كلية رياض الاطفال
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال

إعـــداد

أ.م.د/عبير صديق أمين

أستاذ مناهج الطفل المساعد

بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

{العدد السابع– أكتوبر ٢٠١٨م}

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج ألعاب تعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من عدد(٨) أطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وإعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والذى يعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة ومن خلال القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أدوات البحث، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: اختبار ذكاء الأطفال (اجلال سري-١٩٨٨)، مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لطفل الروضة (إعداد الباحثة) بطارية الكشف عن ذوى صعوبات التعلم (إعداد سهير كامل و بطرس حافظ – ٢٠١٠)، قائمة المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، مقياس المفاهيم البيولوجية المصور للموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال إعداد الباحثة)، مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/الأدائي للموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

طفل الروضة – الموهوب – صعوبات التعلم النمائية – الألعاب التعليمية.

The Effectiveness of Educational Games Program for The Development of Some Biological Concepts for Talented With Learning Difficulties in Kindergartens

Abstract

The study aims to study the effectiveness of educational games program in the development of some biological concepts among the gifted with developmental learning difficulties in kindergartens. The research sample consisted of (8) children in the age group (5-6 years), The research was based on a semi-empirical approach to the nature of the research, which depends on the experimental group, and through the tribal and experimental measures of the children of the experimental group on the research tools. The research used a set of tools: (Prepared by the researcher), battery of detection of learning disabilities (prepared by Suheir Kamel and Botros Hafez - 2010), a list of the biological concepts of the kindergarten child (preparation of the researcher), the biological concepts of gifted learners with developmental learning difficulties in kindergartens, Biological / verbal concepts of gifted students with developmental learning difficulties in kindergartens (researcher preparation, Educational programs for the development of some biological concepts of the gifted with learning disabilities in kindergartens (preparation of the researcher), and the results of the research to the effectiveness of educational games in the development of some biological concepts of gifted with developmental learning disabilities in kindergartens.

***Keywords**:*

- Kindergarten children. -
- Talented.-
- Developmental learning difficulties.-
- Educational games.-

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة:

مرحلة الطفولة هي مرحلة خصبة فالطفل لديه كم هائل من المواهب المتعددة ولكن لن يكتب لها النمو والخروج الى ارض الواقع إلا بمساعدة متخصصين يكتشفون تللك المواهب المتعددة ويسعون جاهدين لرعايتها كالنبتة التي تحتاج لرعاية حتى تزهر وتملأ الكون جمالا واريجا.

لذا يجب أن يبدأ الاهتمام برعاية الموهوبين في أي مجتمع متطور من الطفولة المبكرة، وذلك من خلال اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتنمية قدراتهم ومواهبهم الفائقة في تلك الفترة الخصبة التي تفصح عن بوادر التفوق والموهبة، حيث يرى علماء نفس النمو أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تمثل أهم مرحلة لنمو المخ البشري وهو الأمر الذي يقودنا إلى القول بأن القدرة العقلية تتميز بالنمو السريع خلال تلك المرحلة، وهذا ما دعا الباحثون إلى التأكيد على أنه كلما كان اكتشاف الموهوبين مبكراً كلما ساعد ذلك في تقديم الخدمات الإثرائيه اللازمة لهؤلاء الأطفال بصورة ملائمة وهو الأمر الذي يساعد على تكوين بيئة ثرية بالخبرات التي تستثمر تلك المواهب.

ويشير حامد زهران (٢٠٠٥) أن الطفل ذو الإعاقة لديه القدرة على الابتكار كالطفل العادي، إلا أنه نتيجة ما يعانيه سوء التوافق النفسي (الشخصي والاجتماعي) نتيجة رد فعل البيئة تجاه إعاقته يؤثر عليه.وقد بحثت معظم الدارسات الأطفال ذوي الاعاقات بالتركيز على إعاقتهم واعداد البرامج للتقليل من أثر الاعاقة ولكنها نادر ما ركزت هذه الدارسات على مجالات النمو.وبالرغم من ذلك فقد اهتمت بعض الدراسات بتقديم البرامج لتنمية التفكير الابداعي لدى أطفال هذه الفئة قناعة بأهمية الاهتمام بالجوانب الايجابية لديهم(ياسر حمدى،٢٠١٦).

ومن بين فئة الموهوبين نجد من هؤلاء الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث نجد لديهم مواهب وامكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء مرتفعة، وعندما يعانى الطفل الموهوب من صعوبات فى تكوين بعض المفاهيم مثل المفاهيم

العلمية فيكون هناك تناقض وتفاوت كبير بين قدراته وامكاناته من ناحية أخرى، حيث ينخفض أداؤه بدرجة كبيرة عن مستوى أقرانه مما يجعل البعض ينظر إليه نظرة مختلفة، ويطلق عليهم ذوى الإستثناء المزدوج Twice Exceptional، لذا لا بد من اكتشاف هذه الفئة فى مرحلة مبكرة مثل مرحلة رياض الأطفال حتى يصل الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بما لديهم من استعدادات وقدرات خاصة إلى أقصى ما يمكن استثماره لهذه القدرات. ولا يتم ذلك إلا من خلال البرامج المخصصة لذلك.

هذا، وقد اكتسبت العلوم البيولوجية والطبيعية فى هذا القرن معنى جديداً بالنسبة للإنسان، فالنتائج المبنية على هذه العلوم ليست مهمة لمعرفتنا فحسب، ولكنها تحدد بصورة متزايدة النمو بمظاهره المختلفة، كما أنها غيرت مجرى الحياة فى ميادين كثيرة، مما أدى إلى إلقاء عبء أكبر على التربية، لأنها تعمل على توجيه حياة الفرد مع بيئته.(أحمد خيرى،١٩٩٦: ٣٥٢)

وتعتبر المفاهيم تطبيقاً هاماً فى مجال رياض الأطفال، وبما أن تلك المفاهيم لا تُستقى جاهزة، فإن التعليم والتعلم يلعبان دوراً حاسماً فى اكتسابها، وإماطة اللثام عن العلاقة المركبة بين طرق التعليم ونمو المفاهيم يعد إجراءً عملياً هاماً، حيث أن طرق تعليم طفل الروضة عامة والموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة هى المدخل العلمى لتشكيل عقله، من خلال خبرات تعليمية تقوم على إثارة حاجات الطفل البيولوجية والنفسية، كدوافع لتعلمه، من خلال مواقف تعليمية تدور حول اهتماماته، وتثير نشاطه الذاتى نحو البحث والمعرفة ليكتسب الخبرة التعليمية،وكما أوضحت (الشيماء توفيق،٢٠١٧) فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية من خلال تنشيط التفكير ومهاراته لدى الطفل وتوظيفها في تنمية المفاهيم البيولوجية لدى الطفل، كما أشارت (حنان عبده،٢٠٠٨) إلى فاعلية تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة من خلال استخدام المتحف الافتراضي.

وتأتى الألعاب التعليمية كإحدى طرق التعلم التى تهتم بنشاط الطفل وتنمية شخصيته بصورة شاملة متكاملة فتعمل على تقديم المفاهيم والمهارات بطريقة تحفز الطفل على التفاعل والمشاركة فيكون أكثر ايجابية ودافعية مما يساعد فى تنمية العديد من

المجالات المعرفية ومنها المفاهيم العلمية التى تحتل مكانة هامة فى حياة الطفل ومواقف التعلم المتنوعة، حيث أوضحت الدراسات والبحوث في المجال إلى فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية بعض جوانب شخصية الطفل منها حنان كمال(٢٠١٥)، أميره خلف(٢٠١٥)، زينب جمال(٢٠١٥)، حسن عمر،٢٠١٤).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث من خلال إهتمام الباحثة بمجال التربية الخاصة، والموهوبين وخاصة ذوى صعوبات التعلم لأنهم من الفئات التى تواجه وتعانى التناقض والتضارب فى السمات والخصائص التى تجمع بين الموهوبين وذوى صعوبات التعلم فى ذات الوقت، مما يجعل الإهتمام بهم من محور صعوبات التعلم وإهمال قدراتهم المتميزة ومواهبهم مما يؤثر سلباً على هؤلاء الأطفال.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية اكتشاف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين منها داليا جمال (٢٠١٧)التى أشارت نتائجها إلى أنواع المواهب لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، دراسة وليد السيد خليفه (٢٠٠٨) والتى أوضحت خصائص الشخصية المميزة لذوى صعوبات التعلم وأثرها على النشاط الحركى الزائد لديهم،ودراسة فردوس يوسف الكنزى(٢٠٠٧) والتى أوضحت الخصائص الإنفعالية لذوى صعوبات التعلم.

في حين أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تصميم البرامج الخاصة بفئة ذوى صعوبات التعلم مثل هيام عز العرب محمد (٢٠١٨) التي أوضحت نتائجها فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتدعيم الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة عبد المعطي جمعة (٢٠١٨) التى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة شيماء حامد (٢٠١٤) والتى أشارت إلى فاعلية برنامج ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، ودراسة وليد نادى (٢٠١٣) والتى أشارت إلى فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة فى اكساب مهارات الفهم القرائى للأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة أشرف محمد (٢٠١١) والتى أوضحت

فعالية برنامج تدريبى بإستخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة مها ثابت (٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها فاعلية الالعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة حسام عباس (٢٠١٣) والتى أكدت على أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ويتضح مما سبق أهمية الاهتمام بفئة الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال من خلال تصميم البرامج المناسبة لخصائصهم واحتياجاتهم، لذا يهتم البحث الحالى بتصميم برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

كما تبلورت مشكلة البحث من خلال مناقشات متكررة مع معلمات رياض الأطفال حول الأطفال الموهوبين والتي اتضح منها تكرار شكوى مجموعة من المعلمات من وجود أطفال يظهر عليهم خصائص الذكاء والموهبة ولكن يواجهون صعوبات تعلم تتضح فى نتائج الإختبارات التحصيلية من خلال الأنشطة المقدمة لهم، مما دعا الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية لتحديد المشكلة من خلال الخطوات التالية:

١. تم تطبيق اختبار ذكاء الأطفال (اعداد/اجلال سري-١٩٨٨) على جميع أطفال روضة منطقة الرومي التابعة لإدارة الباحة التعليمية وعددهم (١٠٧) طفلاً وطفلة فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، وتم تحديد الأطفال المتميزين الموهوبون من خلال نسبة الذكاء التى تفوق (١٠٠) درجة، فكان عددهم (١٥) طفلاً وطفلة بنسبة(١٤,٠٢%).

٢. تم تطبيق مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى والمصمم في ضوء أهداف منهج التعلم الذاتى والمطبق فى رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية،لوحظ من خلالها تدنى أداء عدد (١٠) أطفال حيث حصلوا على (٣٠%) فأقل على مقياس المفاهيم العلمية التحصيلي، وهم ممن تم تصنيفهم من الموهوبين من خلال اختبار

الذكاء بنسبة (٦٦,٦%) من الأطفال الموهوبين، وبنسبة (٩,٣%) من العدد الكلى لأطفال الروضة.

٣. تم تطبيق بطارية الكشف عن ذوي صعوبات التعلم (سهير كامل، بطرس حافظ،٢٠١٠)، نتج عنها وجود (٨) أطفال بنسبة (٥٣,٣%) تنطبق عليهم سمات ذوي صعوبات التعلم النمائية.

مما يشير إلى وجود فئة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم والتى يتم التعامل معهم من خلال تدنى مستوى الأداء التحصيلى على أنهم يعانون من صعوبات التعلم بالرغم مما يمتلكونه من خصائص وسمات وقدرات الموهوبين.

كما يتضح من خلال الزيارات الميدانية عدم الإهتمام بمجال المفاهيم العلمية عامة والبيولوجية بصفة خاصة فى رياض الأطفال سواء من حيث المحتوى أو الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، حيث اتضح قصوراً واضحا فى مجال المفاهيم البيولوجية، إلى جانب عدم استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتقديم تلك المفاهيم من جانب، وخصائص فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية من جانب آخر، وإقتصار الألعاب التعليمية على فترة اللعب بالخارج التى تعتمد بشكل أساسى على اللعب الحر غير الموجه، بالرغم من أهمية توظيف الألعاب التعليمية فى تحقيق أهداف منهج التعلم الذاتى، ودورها فى تنمية مفاهيم طفل الروضة بصفة عامة.

لذلك تحاول الباحثة من خلال برنامج ألعاب تعليمية تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

تساؤلات البحث: تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم البيولوجية المناسبة لطفل الروضة؟

٢. ما مكونات برنامج الألعاب التعليمية المقترح لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٣. ما فاعلية برنامج الألعاب التعليمية المقترح فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد أهم المفاهيم البيولوجية المناسبة لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢. تحديد فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٣. توجيه نظر المخططين لبرامج رياض الأطفال ومصممى مناهج وطرق تعليم الطفل إلى التأكيد على أهمية استخدام الألعاب التعليمية كإستراتيجية هامة من الإستراتيجيات التعليمية فى رياض الأطفال.

أهمية البحث: تظهر اهمية البحث الحالى فيما يأتى :

تكمن أهمية البحث الحالى فى أهمية الموضوع الذى تتصدى له وهو مساعدة أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على إكتساب بعض المفاهيم البيولوجية من خلال الألعاب التعليمية ولا شك أن هذا الجانب يتضمن أهمية كبيرة سواء أهمية نظرية أو نظرية تطبيقية.

أ- **الأهمية النظرية:**

- توجيه النظر إلى أهمية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- الإهتمام بتقديم المفاهيم البيولوجية والعلمية بصفة عامة فى البرنامج اليومى لرياض الأطفال.

ب- **الأهمية التطبيقية:**

- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة عامة والموهوبين ذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة.
- توفير مجموعة من المقاييس المناسبة لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة وخاصة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم للمفاهيم البيولوجية .

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى الذى يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وباستخدام القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية بهدف التعرف على فاعلية برنامج الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لصالح القياس البعدى.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي لصالح القياس البعدى.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من عدد (٨) أطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.

أدوات البحث:

١. اختبار ذكاء الأطفال. (إعداد اجلال سري-١٩٨٨)

٢. مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣. بطارية الكشف عن ذوى صعوبات التعلم النمائية.(إعداد سهير كامل وبطرس حافظ-٢٠١١)

٤. قائمة المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

٥. مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد الباحثة)

٦. مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي للموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

٧. برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة البحث على(٨) أطفال من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية ممن تتراوح أعمارهم بين(٤-٦) سنوات.

٢- **الحدود الجغرافية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في روضة الرومي- الباحة- المملكة العربية السعودية.

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث على مدى (٨) أسابيع من الفصل الدراسى الأول خلال العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧ م.

مصطلحات البحث: يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية، وهي كما يلي:

١- برنامج Program

تعرفه منى جاد بأنه" محتوى تربوي منظم يستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجة الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به، ويتضمن هذا المحتوى أهدافاً يتم تحقيقها وملاحظتها من خلال سلوك الأطفال والخبرات المتكاملة المشتملة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وباستخدام تقنيات وأساليب مناسبة وفق توزيع زمني شهري أو أسبوعي أو يومي" (منى جاد، ٢٠٠٦، ٧١).

ويُعرف **إجرائياً** بأنه: "مجموعة من الخبرات والأنشطة التربوية والممارسات العملية المخططة والمنظمة التى تعتمد على الألعاب التعليمية والتى يقوم بها الطفل داخل وخارج الروضة وتعتمد على حواسهم وتهدف إلى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، حيث تنظم البيئة التعليمية لهؤلاء الأطفال بإستخدام الوسائل والتقنيات التربوية المناسبة".

٢- الألعاب التعليمية Instructional Games)

وتعرفها منى جاد بأنها " شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة، تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المربون بإعدادها وتجريبها وتقنينها، ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة. (منى جاد،٢٠٠٣: ٢٣٩)

وتُعرف **إجرائياً** بأنها "نشاط تعليمى يشترك فيه مجموعة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية ذا أهداف محددة بقصد تحقيق مهمة معينة فى ضوء أهداف تعليمية علمية بيولوجية محددة".

٣. المفاهيم البيولوجية Biology Concepts

يُعرف المفهوم العلمى بأنه " مصطلح له دلالة معينة يختزل مجموعة من عناصر مشتركة بين عدة مواقف أو أحداث علمية، في رموز لفظية مميزة تسير إلي أفكار مجردة

حول فئة من الموضوعات ذات الصلة المشتركة." (علي عبد العظيم سلام، وإبراهيم توفيق غازى،٢٠٠٨: ١٤٨)

تُعرف المفاهيم البيولوجية إجرائياً "مصطلح له دلالة معينة يختزل مجموعة من الصفات المشتركة ذات العلاقة بالكائنات الحية، فى رموز لفظية مميزة تسير إلى أفكار مجردة حول فئة من الموضوعات ذات العلاقة المشتركة ".

٤. الموهوبون ذوو صعوبات التعلم Gifted people with learning disabilities

عرف فتحي الزيات (٢٠٠٢: ٤٧) الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم بأنهم:" الأطفال الذي يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ومع ذلك يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفضًا، وتظهر الصعوبات في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: التهجئة والتعبير الشفوي، الفهم السمعي، التعبير الكتابي، العمليات الحسابية أو الرياضية، المهارات الأساسية للقراءة والاستدلال الحسابي أو الرياضي".

ويمكننا تعريف الطفل الموهوب من ذوى صعوبات التعلم **اجرائيا** فى البحث الحالى بأنه:"طفل تبلغ درجة ذكاءه (١٠٠) درجة فأكثر على اختبارات الذكاء، وفى ذات الوقت يتميز بدرجاته المنخفضة على بطارية اكتشاف ذوى صعوبات التعلم النمائية سواء فى المحاور أو الدرجة الكلية للمقياس، ودرجاته على مقياس المفاهيم العلمية التحصيلي لا تتجاوز ٣٠%."

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأطفال الموهوبون ذوى صعوبات التعلم النمائية :

تمثل الفئة التي تجمع بين الموهبة وصعوبة التعلم مشكلة تجمع بين متناقضين، وتعتبر عملية تحديد الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عملية بالغة الصعوبة للخبراء، والباحثين، والتربويين، وذلك بسبب خاصية الاستبعاد المتبادلة للأنشطة المرتبطة

بالخصائص السلوكية المميزة لوجهي محك التحديد:الموهبة من ناحية وصعوبات التعلم من ناحية أخرى على الرغم من وجود هذه الخصائص في نفس الوقت لذات الطفل.

وللدلالة على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، لابد من وجود دليل على وجود قدرة أو ذكاء بارز،ووجود تباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي، ولا تقل نسبة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن٣٣ %من مجتمع ذوي صعوبات التعلم(زين حسن العبادي،٢٠٠٨)، بالمقابل عادة ما يتم الكشف عن فقط ١% من فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات المناسبة لهم، وهم غالبا متعلمون بصريون مكانيون،يحتاجون إلى طرق واساليب تدريسية مختلفة (فتحي الزيات،٢٠٠٢).

تعريف الموهوبون ذوو صعوبات التعلم النمائية:

إن مفهوم الموهبة وصعوبات التعلم اللذان يحدثان لنفس الطفل أصبح في الآونة الأخيرة مقبولاً على نطاق واسع، إلا أن هناك تجاهلاً وإهمالاً لهذه الفئات لعدة أسباب منها :

- سيادة بعض الأفكار السلبية عنهم كالقصور، والهجرة مما يحول دون الإلتفات إلى ما قد يتمتعون به من استعدادات عالية غير عادية.
- وجود بعض الصعوبات التشخيصية الناجمة عن التناقض بين ما قد يمتلكه الطفل من استعدادات عقلية عالية من ناحية ومستوى أدائه التحصيلى المنخفض من ناحية أخرى، مما يثير الغموض وعدم التأكد أثناء عمليات التعرف والتقييم.
- التداخل بين السمات والخصائص المشتركة التى تجمع بين فئة الموهوبين وفئة ذوى صعوبات التعلم.
- استخدام أدوات غير مناسبة فى التخصيص والاكتفاء ببعض الملاحظات العابرة وغير الدقيقة فى الحكم، وعدم استخدام المدخل متعدد المحكات فى التعرف على الموهوبين.

خصائص الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية:

من أبرز الخصائص التعليمية والتى يتم ملاحظتها بدرجة أكبر من الأخرى لدى هؤلاء الأطفال ما يلى :

- ضعف فى الكتابة اليدوية.
- ضعف فى التهجئة.
- فقدان القدرة على التنظيم.
- القدرة على التحدث والفهم.
- إدراك العلاقات واكتشافها بشكل جيد.
- غنى بالمفردات.
- معرفة معلومات ذات صلة بكثير من الموضوعات المتنوعة.
- مهارات انتباهية.
- قدرة عالية على التفكير الإستدلالى.
- مهارات تواصل جيدة وربما يكونوا منتجين ومبدعين
- دافعية للأداء بخاصة للمهمات التى يميلون إليها. (Charleworth,2004: 112)
- صعوبة فى توظيف واستخدام استراتيجيات منظمة لحل المشكلات. (Baum, 2000: 62) كما أشار مصطفي حسن (٢٠١٦) إلى تميز فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالاسلوب الابداعي في التفكير وارتباطه بالسلوك القيادي للمعلم، بينما أشارت أمل عادل (٢٠١٦) إلى انتشار السلوك الفوضوي لدى هذه الفئة من الأطفال وأوضحت أن هناك علاقة بين السلوك الفوضوى للأطفال من هذه الفئة والاكتئاب لدى الأمهات.

تشخيص الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم :

من المهم اكتشاف الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لأن عدم اكتشافهم بالسرعة المناسبة سيقود فى معظم الأحيان إلى استجابات انفعالية سلبية يمكن أن تأخذ شكل الإكتئاب أو القلق أو التقدير المتدنى للذات أو العدوانية أو الإنسحاب، إضافة إلى أن الاستراتيجيات التعويضية التى يمكن تعليمها لهم تصبح أقل فاعلية كلما تقدم الأطفال بالعمر.

إن التعرف والكشف المبكر هدف مهم للحد من النتائج السلبية وحتى تسمح لموهبة الأطفال أن تنمو وتتطور بدلاً من أن تنطفئ أو تكبت، ويضاف إلى ذلك أن اكتشاف الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ومساعدتهم تجعل المعلم / المعلمة أكثر قدرة على إدارة الصف وتمكنه من الإجادة فى برنامج التدريس. (Broody & Mills ,2001: 119)

وينبغى أن لا يغيب عن نظر الباحثين أن صعوبات التعلم قد تخفض أداء الأطفال على اختبارات الذكاء مما يدعوه لتعديل قراءته للنتائج مع الأثر المنخفض الذى تتركه صعوبات التعلم على أداء هؤلاء الأطفال.

وإذا صرفنا النظر عن الجدل الذى يدور حول قيمة اختبارات الذكاء فى الكشف عن الموهبة، فإنه يمكن القول بأن أكثر ما يستخدم فى الكشف عن هذه الفئة مقاييس الإبداع واختبارات القدرات الخاصة وترشيحات أولياء الأمور والزملاء والإختبارات غير النظامية والتباين بين الذكاء وبين التحصيل الفعلى.

ويظهر على الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم أدلة التباين بين قدراتهم العالية فى الذكاء وبين تحصيلهم الفعلى، حيث أن مفهوم التباين شائع ومستخدم فى الكثير من التعريفات الإجرائية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الظاهرة.(Charlesworth,2004: 119)

وبالرغم من أن هناك جدلاً ونقاشاً ضد تعريف صعوبات التعلم الظاهرة فى الأداء فإن البحث عن أدلة التباين بين القدرة والتحصيل على أساس أنه الصفة الوحيدة فى وصف هؤلاء الأطفال بل يجب أن يكون التباين جزءاً من المعلومات التى تؤخذ فى الحسبان،إذ يجب أن تعتمد القرارات المتعلقة بوجود صعوبات التعلم وشدتها بشكل جوهرى تدنى فى احترام الذات.(Freiberg,2000: 23)

مما سبق ترى الباحثة أن فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من الفئات التى تحتاج الرعاية سواء من الأسرة أو من خلال رياض الأطفال من حيث إكتشافها ورعايتها من خلال توفير البرامج التى تنمى مواهبهم الخاصة للإرتقاء بها والتغلب على صعوبات التعلم التى يواجهونها.

لذا يعتمد البحث الحالى فى تحديد الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عينة البحث من خلال مدخل متعدد المحكات وذلك من خلال: اختبار ذكاء الأطفال، بطارية ذوى صعوبات التعلم، مقياس المفاهيم العلمية التحصيلي.

المداخل والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم النمائية :

١- **المدخل النمائى:** يرى أصحاب هذا الإتجاه أن صعوبات التعلم النمائية تعكس بطئاً فى النضج (نضج العمليات البصرية، والحركية، وعمليات الإنتباه التى تميز النمو المعرفى) وأنه نظراً لأن كل طفل يعانى من صعوبات تعلم لديه مظاهر مختلفة من جوانب بطء النضج فإن كلاً منهم يختلف فى معدل وأسلوب اجتياز مراحل النمو.(محمد علي كامل،٢٠٠٣: ٣٩)

٢- **المدخل النفسى العصبى (النيورلوجى):** يؤكد أصحاب هذه النظرية على أن إصابة المخ، أو خلل المخ البسيط من الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم النمائية حيث تؤدى إلى ظهور جوانب التأخر فى النمو فى الطفولة المبكرة، وترجع إصابة المخ إلى أسباب عديدة منها : نقص الأكسجين أو الإختناق أو نقص التغذية أو حالات سيولة الدم، ويحدث ذلك قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (Hunit &Marshall,2005: 120-123)

٣- **مدخل العمليات الأساسية:** يعتبر هذا المدخل على أن قصور العمليات الأساسية يعد مظهراً أولياً للاضطراب الوظيفى البسيط وكذلك المشكلات الأكاديمية، ويركز على الإنتباه، والإدراك والذاكرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية، على اعتبار أن القصور فى هذه العمليات يؤثر على المهارات الأكاديمية (هيثم يوسف،٢٠٠٧: ٣٧)، لذا اهتمت البحوث والدراسات بعلاج قصور الجوانب الأكاديمية لديهم مثل دراسة (إيمان أحمد،٢٠١٦)

٤- .**المدخل المعرفى:** يوضح أصحاب هذا الإتجاه أن كثيراً من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ذوو قدرات سليمة، ومع ذلك فإن أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة، وهى تتداخل وتؤثر فى النتائج التى يتوصلون إليها من

التعليم، ويرون أن الطفل ذا صعوبة التعلم يختلف عن أقرانه فى أساليبهم فى استقبال المعلومات وتنظيمها مع المهام المدرسية ومع أساليبهم المعرفية المفضلة، وحين يدرس لهم استراتيجية تعلم أفضل (هيثم يوسف،٢٠٠٧: ٣٤) حيث أشارت دراسة(إيمان أحمد محمود،٢٠١٦) الى فاعلية برنامج اثرائي قائم على نموذج التربية المتكاملة لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال.

٥- **المدخل السلوكى:** ويسعى هذا المدخل إلى فهم سلوك الإنسان، فعندما نقدم للفرد المعلومات يجب عليه انتقاء عمليات معينة، وترك أخرى فى الحال من أجل إنجاز المهمة المستهدفة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحيلها وتنظيمها وفى ضوء ذلك ترجع صعوبات التعلم إلى حدوث خلل أو اضطراب فى احدى العمليات التى قد تظهر فى التنظيم أو الاسترجاع أو ضعف المعلومات (طارق عبد الرؤوف، ربيع عامر،٢٠٠٨: ٧٠) حيث اهتمت الدراسات مثل دراسة (ناهد عبد الحميد،٢٠١٧) التى أوصت بضرورة تنمية الدافعية للانجاز لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لما له من تأثير في عملية التعلم.

ومما سبق يتضح أنه لا يمكن الإعتماد على أحد هذه المداخل دون الآخر، وذلك لأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يبدون مظاهر وسلوكيات مختلفة، ولا تمثل صعوبات التعلم مجموعة متجانسة من الأطفال، ولكنها تضم أنواع مختلفة من الأطفال، وعدم التجانس بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم يفسر لنا اختلاف هذه المداخل.

ومن المجالات التى قد يجد طفل الروضة عامة وذوو صعوبات التعلم بصفة خاصة صعوبة فى إكتسابها المفاهيم العلمية، لذا يهتم البحث الحالى بأحد مجالات المفاهيم العلمية وهى المفاهيم البيولوجية، وكما يطلق عليها علوم الحياة، ونتناول فى المحور الثانى المفاهيم العلمية البيولوجية.

المحور الثانى: المفاهيم العلمية والبيولوجية Biological Concepts

تعد المفاهيم العلمية جوهر العملية التعليمية، والتي يبني عليها تعلم باقي المعارف المختلفة، ويرجع هذا إلى أن المفاهيم العلمية أحد المكونات الأساسية للهيكل المعرفي للعلم

والتي يبنى عليها باقي مستويات هذا الهيكل من مبادىء وتعميمات وقوانين ونظريات، فهي من المحاور الأساسية التي تدور حولها المناهج وتمثل لبنات العلم وأسس بناءه.

فالمفاهيم تمثل معنى العلم وتحقق وظيفته في الملاحظة والتفسير والضبط والتنبؤ بالظواهر الطبيعية،وتساعد على انتقال أثر التعلم، وعلى تنظيم الأفكار في إطار هيكلي يسهل عملية التعلم.وكل هذه الأمور من حاجات الأطفال الموهوبين التي يجب إشباعها.

ويتكون المفهوم العلمى لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمات أو عبارات أو عمليات معينة، فهو مجرد تنظيم عالم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة الطبيعية والإنسانية المتعددة فى عدد من المجموعات والفئات، كما يعرف المفهوم العلمى بأنه ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة عن عملية معينة مثل(الثدييات) ذات أثداء جسمها مغطى بالشعر.

كما يتضح المفهوم العلمى من خلال معرفة خصائص المفاهيم وهى:

- يتكون المفهوم العلمى من جزئين الإسم أو المصطلح مثل (الكثافة، الخلية، الحامض....) والدلالة اللفظية للمفهوم.
- يتضمن المفهوم العلمى التصميم مثل: مفهوم المادة، فهى كل شئ يشغل حيزا، وله ثقل ويمكن إدراكه بالحواس.
- لكل مفهوم علمى مجموعة من الخصائص المميزة التى يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، وتتكون المفاهيم العلمية من ثلاث عمليات هى : التمييز، والتنظيم (التصنيف)، والتقييم.
- تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج فى الصعوبة من صف إلى صف، ومن مرحلة تعليمية، إلى أخرى وذلك نتيجة لنمو المعرفة العلمية نفسها ولنضج الفرد.(ماجده صالح ٢٠٠٩ : ٢٣٤)، (عبير صديق،٢٠١٧: ٦٥)

ويمكن تعريف المفهوم العلمي بأنه:"تصور عقلي يتكون لدى الطفل عن طريق الخصائص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو المواقف، ويعطى هذا

التصور اسماً ذا دلالة، وتتحدد في هذا البحث ببعض المفاهيم البيولوجية: خصائص الكائنات الحية– دورة حياة الكائنات الحية – الكائنات الحية وبيئتها".

أهمية المفاهيم العلمية: يمكن تحديد أهمية المفاهيم العلمية فى الآتى :

١- تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تصنيف ما هو موجود من أشياء ومواقف.

٢- تعد من الوسائل التى تعرف بها الأشياء الموجودة فى البيئة.

٣- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أى موقف جديد.

٤- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأى نشاط.

٥- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

صعوبات تعلم المفاهيم العلمية:

تشير نتائج البحوث والدراسات التربوية فى تدريس العلوم إلى وجود بعض الصعوبات فى تعلم المفاهيم العلمية وإكتسابها، وذلك نظرا لتفاوت المفاهيم العلمية نفسها من حيث أنواعها وبساطتها، وتعقيدها أو تجريدها.

ونتيجة لوجود بعض الصعوبات فى تعلم بعض المفاهيم العلمية، تنشأ أخطاء عديدة فى مفاهيم المتعلمين العلمية على مختلف مستوياتهم التعليمية. (ماجدة محمود صالح، ٢٠٠٩: ٢٣٥-٢٣٧)

والظواهر البيولوجية عديدة وتتصل بعلم الحياة، وحياة الإنسان، وأن الطفل تجذبه أشكالها وحركاتها وطريقة أكلها، وطريقة رعايتها لصغارها، كما أن الظواهر الخاصة بالحيوان تثير انتباه الطفل أكثر من النبات لأن الحيوان يتسم بالحركة بينما النبات يتسم بالسكون، بالرغم من أنه توجد فى كل منهما نفس الظواهر والخصائص البيولوجية لكنها تختلف فى بعضها ويكتشفها الطفل بنفسه ومن خلال الطبيعة.

وعلم البيولوجى Biology Science هو علم دراسة الأحياء ويختص بدراسة الوظائف والبناءات والكائنات الحية، وفيها يكتسب الطفل كل ما يتعلق بالأشياء الحية فى

نفسه وبيئته حيث يثير الطفل أشياء وكائنات حية فى البيئة المحيطة به سواء التمثل فى دورة حياة الكائنات الحية تركيبها الداخلى والخارجى والعمليات الحيوية التى تقوم بها.

المفاهيم البيولوجية من المفاهيم العلمية التي تهتم بدارسة الكائنات الحية بمختلف أنواعها وأشكالها لمعرفة الحقائق عنها وماهيتها وتركيب أجسامها ونشأتها، وتوزيعها، وعلاقتها بعضها مع بعض وبالبيئة التي يعيش فيها فالمفاهيم البيولوجية من أكثر المفاهيم المرتبطة بتساؤلات أطفال ما قبل المدرسة, ولذا يجب الإجابة عليها بأداء دور فعال من خلال إكساب الطفل مفاهيم علمية بيولوجية.

وتهدف المفاهيم البيولوجية إلى إثارة وعى طفل الروضة بإمكاناته الفطرية وتهيئة الفرص لاستخدامها في الكشف عن الخواص الحسية للأشياء, كما تهدف إلى مقارنة وتمييز الطفل لأوجه الاختلاف والتشابه بين الكائنات الحية وغير الحية وتساعد في إكساب الطفل حقائق ومهارات مرتبطة بالمفاهيم البيولوجية لجميع الكائنات الحية.

وبمراجعة المعايير الأكاديمية القياسية (Academic Standards for Kindergarten) لتعلم العلوم فى مرحلة رياض الأطفال، وجدت الباحثة أن من بين المعايير الأساسية الستة لتعلم العلوم، هناك معيار يُسمى "علوم الحياة" وهو المعيار الذى يهتم بإكساب طفل الروضة المفاهيم البيولوجية، ويتضمن معيار"علوم الحياة" أربع موضوعات رئيسية تندرج تحتها أهداف فرعية وهى:

١. خصائص الكائنات الحية:

- يميز بين الكائنات الحية وغير الحية.
- يتعرف على الأنواع المختلفة للنباتات والحيوانات.
- يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.
- يصنف الكائنات في مجموعات مع تمييز المجموعات وفقاً لخصائصها المشتركة.
- يسمى أجزاء من الكائنات الحية.

- يتعرف على خصائص الكائنات الحية التي تميزها عن الكائنات غير الحية (الحركة– الغذاء– النمو– التكاثر– استخدام الحواس)
- التعرف على الحواس الخمس واستخداماتها.

(٢) دورة الحياة :

- يتعرف على دورات الحياة المختلفة للنبات والحيوان.
- يصف كيفية نمو النباتات والحيوانات.

(٣) الكائنات الحية وبيئتها:

- يتعرف على البيئات المختلفة التي تعيش فيها الكائنات الحية المختلفة.
- يتعرف على العلاقات المختلفة بين الكائنات الحية وبين البيئة المحيطة بهم.
- يتعرف على احتياجات الكائنات الحية من البيئة لكي تنمو وهى: الطعام، الماء، الهواء، مكان المعيشة.

مما سبق يتضح أهمية إكساب طفل الروضة عامة والموهوب من ذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة للمفاهيم العلمية البيولوجية، لذا يهتم البحث الحالي بتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال من خلال برنامج أنشطة مقترح.

ولأهمية ودور الألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات وسلوكيات طفل الروضة عامة يعتمد البحث الحالى على الألعاب التعليمية في تحقيق أهداف البحث وهو اكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم البيولوجية من خلال برنامج ألعاب تعليمية، وفيما يلى نتناول الألعاب التعليمية كأحد الإستراتيجيات التعليمية ودورها فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال.

المحور الثالث: الألعاب التعليمية : Instructional Games

تعد الألعاب التعليمية من استراتيجيات التعليم والتعلم التي تؤكد عليها الاتجاهات الحديثة في مناهج الطفولة المبكرة في ضوء الاهتمامات بمزيد من التفعيل لدور اللعب في تعليم وتعلم أطفال الروضة، بما يتفق ومعايير التعليم في الطفولة المبكرة.

وكان ظهور الألعاب التعليمية هو رد فعل للتطور الذي حدث في الفكر التربوي، وانتقل الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم ودوره الفعال في العملية التعليمية، فلا بد من تربية المتعلم على مبدأ الإيجابية والفاعلية حيث يمارس المتعلم عدداً من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات.

فالألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث على المتعة للطفل فحسب بل أداة فعالة لمساعدة الطفل على التعلم في مواقف يكون فيها المتعلم أكثر إيجابية، وبذلك أصبحت الألعاب من الخبرات التعليمية التي توفر التسلية والتفاعل والمتعة، لذا شاع استخدامها في تدريس معظم المواد الدراسية.(حنان محمد سلامة، ٢٠٠٠، ٦٥).

فاللعب في الطفولة وسيط تربوي يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو، ويساهم بدور فعال في التكوين البدني و العقلي والنفسي.(عفاف عثمان،٢٠١٣: ١٦٥)، فالألعاب التعليمية بما تتصف به من قدرة على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف محددة.

تعريف الألعاب التعليمية: لقد تعددت أراء الباحثين حول تعريف الألعاب التعليمية:

تُعرفها عفاف عثمان (٢٠١٣) بأنها: "نشاط حر أو موجه، يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية".(عفاف عثمان،٢٠١٣: ١٦٨)

ويعرفها جود Good بأنها " نشاط موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار ليسهم فى إنماء سلوكهم وشخصياتهم و أبعادهم المختلفة العقلية والجسدية والإنفعالية "(أميره على محمد،٢٠٠٨: ١٥١)

يعرفها هايز (Hays)" أنها نشاط مصمم بطريقة مقصودة، له هدف محدد، ومجموعة من القواعد والمحددات التي تقع في سياق محدد، يوفر بيئة تنافسية للاعب المتعلم عن طريق تحديه للوصول لهدف تعليمي، بشكل يهيىء للمتعلم فرصة التفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة ذات معنى، وبحيث يتم تقييم أداء المتعلم لتحديد مدى تعلمه للجوانب المستهدفة". (Hays, 2005, 15-17)

وترى حنان العنانى(٢٠٠٢) أن جو اللعب هو" فاعلية ممتعة تؤدى لذاتها، والفاعلية هنا تحتوى نشاطاً وحركة، كما أنها تزودها حبها بالسرور"(حنان العناني،٢٠٠٢: ١١٢)

وتُعرف الألعاب التعليمية إجرائياُ فى البحث الحالى بأنها:" نشاط تعليمى يشترك فيه مجموعة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية ذا أهداف محددة بقصد تحقيق مهمة معينة فى ضوء أهداف تعليمية علمية بيولوجية محددة .

الأسس التربوية للألعاب التعليمية:

تشير دراسة (محمد محمود الخوالدة،٢٠٠٧: ٣٨-٣٩) إلى أن الأسس التربوية للألعاب التعليمية تتمثل فيما يلى :

- الايجابية والتفاعل: يجب أن يكون للمتعلم دور إيجابي في العملية التعليمية، ويتحمل الجزء الأكبر منها، ويقتصر دور المعلم على الإدارة والتوجيه وتذليل الصعابأمام المتعلم لكي يكون قادر على أن يمارس دوراً إيجابياً.
- الادارة والتوجيه: يختلف دور المعلم عند استخدام الألعاب التعليمية عنه عند استخدام أي وسيلة أخرى، فهو مطالب بشرح الفكرة وقواعد اللعبة وتوزيع الأدوار،

وبيان فكرتها الأساسية وما تحتويه من مفاهيم والأهداف التي يجب أن يسعوا إلى تحقيقها.

- رفع مستوى الدافعية: يجب أن يكون الموقف التعليمي مرتبط بحاجات المتعلم واهتماماته، ويتطلب هذا أن تكون اللعبة قادرة على الإثارة والتشويق مما يجعل المتعلم على درجة مناسبة من الحماس.
- التنظيم: الألعاب التعليمية تعتمد في استخدامها وتنفيذها على توزيع العمل وتقسيم الجماعات وتوزيع الاختصاصات
- تمثيل الواقع: يكون ذلك بتطويع الواقع وتبسيطه واختصاره في حدود عدم الإخلال به أو تشويه بما يتناسب وأهداف الموقف.
- العمل في فريق: من أجل مواجهة المشكلات ودراستها وتبادل الأدوار وفق قواعد اللعبة، بالإضافة إلى أن إنتاجية المتعلم وتحصيله في جماعة أفضل من عمله بمفرده.
- لعب الأدوار:ويتم ذلك وفق قدرات الأطفال المشتركين في اللعبة ويعد ذلك بمثابة تدريب على مهارات الحياة من خلال معايشة الحياة نفسها في المواقف المصغرة والمضبوطة.

تصنيف الألعاب التعليمية: تصنف الألعاب التعليمية كالتالي:

- وفقاً لسلوك الطفل أثناء اللعب: ألعاب استطلاعية استكشافية، ألعاب تركيبية بنائية، ألعاب تمثيل الأدوار.
- وفقاً للمجالات والتخصصات: ألعاب (لغوية، رياضية، علمية، حركية، فنية، ثقافية، موسيقية غنائية).

- وفقاً لعدد الأطفال المشاركين: ألعاب (فردية، زوجية، جماعية تنافسية تعاونية).
- وفقاً للمواد المستخدمة في اللعب: ألعاب (البازل، الكروت والبطاقات، الدومينو، الماء والرمل، المكعبات، الرسم والتلوين والتسكيل).
- وفقاً لمكان تنفيذ اللعبة: ألعاب داخلية– ألعاب خارجية.

ويتفق كلاً من (هدى محمود الناشف،٢٠٠٣، ٦٦) على تقسيم اللعب إلى المراحل التالية حسب رأي بياجيه إلى:(اللعب الوظيفي– اللعب الرمزي أو الإيهامي –اللعب وفقاً لقواعد– اللعب البنائي).

ويصنف (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٥، ٤٧) اللعب إلى: (اللعب البدني– اللعب التمثيلي – اللعب التركيبي البنائي– الألعاب الفنية والثقافية).

وظائف الألعاب التعليمية في تعليم وتعلم طفل الروضة

للألعاب التعليمية العديد من الوظائف في مجال تدعيم تعليم وتعلم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ويمكن ايجاز هذه الوظائف في عدد من النقاط كالتالي:

- تمثل وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ولمساعدتهم على إدراك معاني الأشياء.
- تمثل وسيلة مهمة جداً لتعليم التفكير بأشكاله المختلفة.
- تكسب الطفل أنماط السلوك السوي،تساعد في تعديل اتجاها الأطفال.
- يمكن زيادة ميول الطفل للتعلم عن طريق عدد كبير من الألعاب، التي تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بمجالات محتوى المنهج.
- تساعد منهج رياض الأطفال في تحقيق أهدافه فيما يتعلق بتعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمثل الألعاب الجماعية/ التعاونية مواقف للتقييم الحقيقي أو الأصيل، تساعد في فهم طبيعة تعلم الأطفال ومدى تقدم تعلمهم، من خلال الملاحظة الدقيقة والموضوعية لسلوكيات الأطفال أثناء هذه الألعاب. (محمد الحيلة،٢٠٠٦: ٤٥)(Hays, 2005, 17)

الخصائص النمائية لألعاب أطفال الروضة:

أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت التطور النمائي لألعاب الأطفال، تميز ألعاب أطفال الروضة بعدد من الخصائص،التي تعتبر إحدى أهم أسس تصميم الألعاب التعليمية لأطفال هذه المرحلة، ويمكن تحديد أهم خصائص ألعاب أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات كالتالي (محمد صوالحة،٢٠٠٤: ٨٣)

- تميل ألعاب الأطفال نحو الواقعية، حيث يشكلون ألعابهم من واقع حياتهم الاجتماعية، ومن واقع الأعمال الجدية للكبار
- يزداد اهتمام الأطفال باللعب الجماعي.
- يبدأ الأطفال في الاهتمام بالألعاب ذات القواعد والأنظمة والتعليمات الملزمة لأعضاء الجماعة التي تمارس اللعبة
- يلتزم الأطفال إلى حد كبير بقواعد ونظم وقوانين اللعبة في معظم الأحيان.
- لا يلعب الأطفال لمجرد التسلية أو الترويح فقط، بل أيضاً لاكتساب المزيد من المعارف والمهارات.
- يزداد انغماس الأطفال في اللعب بدرجة كبيرة، ويغضبون عند محاولة الكبار منعهم معن الاستمرار في اللعب.

مميزات استخدام الألعاب التعليمية في رياض الأطفال:

تشير نجلاء يوسف (٢٠٠٧) إلى وجود العديد من مميزات استخدام أسلوب الألعاب التعليمية في رياض الأطفال. والتى يمكن تلخيصها فى الآتي:

- يوفر استخدام الألعاب المرونة في التعليم من خلال التفاعل مع الخبرات والمواقف المتعددة التي تتيحها اللعبة للطفل، كما تساعد في التغلب على جفاف المادة وبعدي المكان والزمان.
- الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم.
- تؤدي الألعاب إلى إشراك الطفل إيجابياً في عملية التعلم لأنه يستخدم قدراته العقلية والانفعالية فيزداد تفهمه للظاهرة التي يدرسها.
- إن استخدام الألعاب التعليمية في التعليم يساعد في أن يتعلم الأطفال على مستويات فعندما يمارسون اللعبة يتعلمون الحقائق والمفاهيم، وفي تفاعلات اللعبة يتعلمون عمليات المحاكاة والاستراتيجيات البديلة ويتعلمون اتخاذ القرار في موقف الألعاب ويكون القرار واقعياً.
- تساعد الألعاب الأطفال على تكوين مهارات التفكير العلمي في الظواهر الاجتماعية والطبيعية واستخدامها في حل المشكلات.
- يوفر استخدام الألعاب عنصر الدافعية الحافزة للتحصيل والتعلم بدرجة أكبر الإضافة إلى المتعة والسرور للأطفال
- الألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية فقط ولكنها جمعت لمساعدة الأطفال على التعلم لاكتساب أهداف معينة في نشاط ذي مناخ أكثر إيجابية للأطفال.

معايير اختيار الألعاب التعليمية: هناك بعض المعايير لحسن اختيار الألعاب التعليمية

- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها.
- مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني.

- مساعدة هذه الألعاب على التأمل، والتفكير، والملاحظة، والموازنة والوصول إلى حقائق بخطوات مرئية منطقية.
- خلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر، أو التعرض للإصابة نتيجة لاستخدامها بمفردهم.
- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة، والتعرف على نقاط الضعف في تحصيله، ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.
- مدى اتصال اللعبة ببيئة المتعلم، واللعبة الأفضل هي التي تتصل أكثر ببيئة المتعلم.
- مدى مناسبة اللعبة لعدد الأطفال وأيضاً مدى مناسبتها لميزانية الروضة.
- تدرج كل مجموعة من هذه الألعاب في الصعوبة حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم أو مهاراته في تسلسل منتظم ينتقل من المستويات البسيطة السهلة إلى الأكثر تعقيداً (محمد محمود الحيلة ٢٠٠٣، ١٢٣)(أحمد النجدي وآخرون،٢٠٠٣: ٣٣١)

عناصر مكونات اللعبة:

يجمع كل من محمد محمود الحيلة(٢٠٠٦:٢٩٤)، إيمان عباس الخفاف(٢٠١٠:٢٩٠)، وسامي عريفج، ونايف سليمان(٢٠٠٥:١١٣) بأن عناصر ومكونات اللعبة تتألف من أربعة عناصر وهي كالتالي:

١. مجموعة من اللاعبين.
٢. أنظمة وقوانين تحكم اللعبة.
٣. بعد مكاني.
٤. بعد زماني وهو الزمن المحدد للعبة.

ويذكر محمد عبد الفتاح (٢٨٥:٢٠٠٣) بأن مكونات اللعبة تتكون من سبعة عناصر وهي كما يلي:

١. الأهداف التعليمية: الخاصة بكل لعبة.

٢. مجموعة من اللاعبين: ويتم اختيارهم من طلاب الفصل.

٣. أنشطة وقوانين: يحددها المعلم و يحفظها الطلاب.

٤. عنصر الزمن: وهو الوقت الذي تستغرقه اللعبة.

٥. المكان: مجموعة الظروف التي يتم فيها اللعبة.

٦. النشاط التنافسي: وتعبر عن حركة المتنافسين أثناء اللعبة.

٧. النتيجة: وتشكل خاتمة اللعبة، والتي يتحدد فيها الفائز والخاسر.

وقد تبنت الباحثة مكونات اللعبة كما أشار إليها (محمد عبد الفتاح،٢٠٠٣).

إعداد وتصميم اللعبة التعليمية :

يمر إعداد وتصميم اللعبة التعليمية بأربعة مراحل كما يلى:

١. مرحلة الإعداد:

- دراسة اللعبة بدقة واتقان وذلك لمعرفة قوانينها، وأدوارالأطفال والتأكيد على النقاط والمفاهيم الهامة فيها.
- إعداد المكان المناسب لممارسة اللعب، ويجب أن يكون المكان من الاتساع بحيث يسمح للعب الجماعي أو الفردي أو يمكن الفصل بين هذه الأمكنة حتى لا يؤدي ازدحام المكان إلى تعذر اللعب.
- إعداد المعلمة نفسها أولاً بحيث تقوم بتجربة هذه الألعاب وعمل الخطة المناسبة لاستخدامه.

- تهيئة أذهان الأطفال وإثارة انتباههم حتى يعرفوا المطلوب منهم أداءه.

٢. مرحلة التنفيذ :

- هى المرحلة التى يقوم فيها الأطفال بإستخدام اللعبة، ويفضل أن يكون اللعب تحت إشراف المعلمة فى البداية وذلك من أجل السير الصحيح فى اللعبة من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة والتى من أهمها اكتساب خبرات تعليمية وتنمية تفكير الأطفال الذين يمارسون اللعبة.
- يفضل أن تترك المعلمة الفرصة للأطفال كى يصلوا إلى الهدف المنشود.
- يفضل عدم الموازنة بين اللاعبين، حيث أن لكل لاعب صفاته الخاصة وقدراته واحتياجاته التى يجب أن نحترمها، وعلينا كذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. مرحلة التقويم : يعنى التقويم التعرف إلى نقاط القوة عند الطفل لتنميتها، والتعرف إلى نقاط الضعف لتلافيها، كما تهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى تحقق الأهداف من اللعبة عند المتعلمين، ومدى إكتساب الأطفال المتعلمين للخبرات التعليمية المرغوبة.

٤. مرحلة المتابعة: المعروف أن المعرفة تنمو، وكذلك المهارة، لذلك يجب على المعلمة أن تقوم بمتابعة الطفل وتعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج وبالمثل فإن تنويع الألعاب التعليمية يؤدي إلى الحصول على الخبرة نفسها حتى نتأكد من أن الطفل قد وصل إلى المستوى المناسب المقبول من الأداء وبذلك ينتقل إلى الخبرة التالية (زيد الهويدى،٢٠٠٥: ٥٥-٥٦)،(أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٣٢)، (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠١، ٣٣٦).

هذا وقد راعت الباحثة فى برنامج الألعاب التعليمية المقترح مراحل وخطوات اللعبة التعليمية بما يتناسب وخصائص الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال، وارتباطه بمحتوى البرنامج من المفاهيم البيولوجية العلمية.

ثالثا: إجراء البحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في البحث الحالي من العينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

١- **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي Experimental Method لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي: مجموعة تجريبية واحدة، وبإتباع القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

٢- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من أطفال روضة الرومي بالباحة فى الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٧م والبالغ عددهم (١٠٧) طفلاً فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، وقد روعي عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية الآتية:

- يتراوح العمر الزمنى بين (٤-٦) سنوات.
- يخلو من الإعاقات سواء الجسمية أو الحسية أو العقلية.
- تبلغ درجة الذكاء من (١٠٠) درجة فما فوق على اختبارات الذكاء.
- الحصول على درجة كلية أقل من (١٨٠)، أو (١٢) فى كل إختبار على بطارية قياس وتشخيص صعوبات التعلم النمائية.
- الحصول على(٣٠%) فأقل على مقياس المفاهيم العلمية التحصيلي.
- الإلتزام فى الدوام للروضة وبالتالى برنامج الألعاب التعليمية المقترح.
- وقد بلغ عدد الأطفال الذين ممن تتراوح أعمارهم من(٤-٦) (٨٠) طفلاً وطفلة بنسبة(٧٤,٧) كما بلغ عدد الأطفال الذين لاتقل درجة ذكائهم عن(١٠٠) (١٦) طفل وطفلة يمثلون نسبة (١٤,١%) من العدد الكلي لأطفال الروضة، منهم (٨) أطفال من ذوى صعوبات التعلم النمائية بنسبة(٥٣,٣٣%) من الأطفال الموهوبين، وبنسبة (٧,٤%) من العدد الكلى لأطفال الروضة.

وقامت الباحثة بحساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد العينة على متغيرات البحث قبل تنفيذ الدراسة الميدانية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١): معامل الالتواء لأفراد المجموعة التجريبية في كل من السن والذكاءو صعوبات التعلم والمفاهيم البيولوجية (ن= ٨)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
السن	٥٩,٣٧	٦٠,٥	٤,١٧	١٧,٤١	-١,٨٩
الذكاء	١١٥,٣٧	١١٦,٥٠	٤,٢٧	١٨,٢٦	-٠.٩٤
صعوبات التعلم	١٦٨,٥٠	١٦٩,٥٠	٣,١٦	١٠.٠٠	-٠.٢١
المفاهيم البيولوجية	١٠,٥٠	١٠,٠	٠.٧٥٥	٠.٥٧١	١,٣٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٣،+٣) مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في السن والذكاء وصعوبات التعلم، والمفاهيم البيولوجية.

أدوات البحث: تم استخدام الأدوات التالية:

١. اختبار ذكاء الأطفال المصور.

ولقد تم تطبيق المقياس على جميع أطفال المستوى الثانى بروضة الرومي بمنطقة الباحة، والبالغ عددهم (٨٠) طفل، وتم اختيار الطفل الموهوب الذي حصل على (١٠٠) درجة ذكاء فيما فوق. (*)

٢. مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لإكتشاف طفل الروضة الموهوب(*)(إعداد الباحثة)

إعتمدت الباحثة فى بناء وتصميم مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لطفل الروضة وإشتقاق بنوده من خلال: الكتب والمراجع العلمية، الدراسات السابقة المرتبطة بالمجال،

(*) ملحق (١) اختبار ذكاء الأطفال المصور.

(*) ملحق (٢) مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.

محتوى منهج التعلم الذاتي فيما يلى نعرض لأسس ومحتوى مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لطفل الروضة.

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى إكتشاف طفل الروضة الموهوب.

جوانب المقياس:

يتكون مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لطفل الروضة من مجموعة من الموضوعات المتضمنة فى منهج التعلم الذاتى لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (يدي – الغذاء – الماء – صحتى وسلامتى)، بحيث تتنوع مفردات المقياس بين الصواب والخطأ، والإختيار من متعدد، التوصيل، التكملة، حيث تضمن المقياس (٢٤) سؤال.

التقدير الكمي للمقياس:

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس= (٢٤)، والدرجة الصغرى للمقياس= صفر، والطفل الموهوب من ذوى صعوبات التعلم هو الذى يحصل على أقل من (٣٠%) من الدرجة الكلية للمقياس.

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية، ورياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها من حيث إختيار أسئلة المقياس، ومدى الربط بين المحتوى والمطلوب، ولقد تم تعديل بعض الأسئلة بناء عن آراء المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهرى للمقياس

صدق الاتساق الداخلي:

كما تم إستخدام طريقة الإتساق الداخلى من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفل وطفلة من غير عينة البحث الأساسية، ومن خلال إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢): معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لإكتشاف طفل الروضة الموهوب

م	محاور البطاقة	معامل الصدق
١	يدي	٠,٦٤
٢	الغذاء	٠,٧٤
٣	الماء	٠,٨٧
٤	صحتي وسلامتي	٠.٧٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الأربعة تراوحت ما بين (٠.٦٤– ٠.٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣): معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لإكتشاف طفل الروضة الموهوب

م	محاور البطاقة	معامل الثبات
١	يدي	٠,٦٨
٢	الغذاء	٠,٧٧
٣	الماء	٠,٨٣
٤	صحتي وسلامتي	٠,٦٧
٥	الدرجة الكلية	٠.٦٤

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الأربعة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٦٤– ٠.٨٣) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات مقياس المفاهيم العلمية التحصيلى لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.

٣. بطارية الكشف عن ذوى صعوبات التعلم النمائية.(*)

(إعداد سهير كامل وبطرس حافظ – ٢٠١٠)

تقوم هذه البطارية على فكرة مفادها وجود تكامل بين القياس السيكومترى ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das & Naglieri) فى هذه النظرية بين منحى معالجة المعلومات الذى يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التى يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحى البيولوجى الذى يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية – العصبية الخاصة بالسلوك، ويعتبر (لوريا) فى مجال علم النفس العصبى هو الأساس الذى أقام عليه كل من (Das & Naglieri) نظرياتهم و أعمالهم، ولاحظا أن لوريا فى تناوله للمخ فى مجال علم النفس العصبى يختلف فى نظرته الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبى والمخ، وبالتالى تشتمل هذه المنظومة على أربعة عمليات معرفية وهى:

- الإنتباه.
- المعالجة المعرفية المتتابعة.
- المعالجة المعرفية المتزامنة.
- التخطيط. (Das & Naglieri ,2008)

محتوى البطارية:

- تشمل البطارية أربعة عمليات معرفية طبقاً لنظرية Pass تعمل معتمدة على ما يسميه Pass بالأساس المعرفى، وهذا الأساس المعرفى يبنى لدى الطفل من خلال التعليم الرسمى وغير الرسمى بالمرور بالخبره فيساعده على حل المهام المدرسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة فى إحدى هذه العمليات يجد صعوبة فى عملية التعلم. (Das & ,2008)

(*) ملحق (٣) بطارية الكشف عن ذوى صعوبات التعلم النمائية.

– يتناول المقياس (١٥) اختبار فرعى، تم تصميمها فى صورة خريطة ذهنية بهدف تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم فى المرحلة العمرية (٤–٦) سنوات. والجدول التالى يوضح محتوى البطارية:

جدول (٤) مكونات بطارية الكشف عن ذوى صعوبات التعلم النمائية

المحاور	المكونات الفرعية
الإنتباه	١. الإستقبال البصرى
	٢. الإستقبال السمعى
	٣. مدة الإنتباه
	٤. استمرار الانتباه
المعالجة المعرفية المتتابعة	١. إدراك العلاقات البصرية.
	٢. إدراك العلاقات السمعية
	٣. الإغلاق البصرى
	٤. الإغلاق السمعى
المعالجة المعرفية المتزامنة	١. التمييز البصرى
	٢. الذاكرة البصرية
	٣. التمييز السمعى
	٤. الذاكرة السمعية
التخطيط	١. مضاهاة الأشكال
	٢.حل الرموز الشفرية
	٣. تتبع المسار
	٤. التمييز السمعى البصرى

التعليمات وطريقة التطبيق: يصلح هذا المقياس للتطبيق الفردى على أطفال الروضة، ويقوم بالتطبيق المعلمة أو الأم، وتحتوى الأسئلة على التعليمات الخاصة بالتطبيق من حيث يقوم الفاحص بملء البيانات الأولية وقراءة التعليمات ثم يقوم بوضع علامة (√).

طريقة التصحيح: يمنح الطفل درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة ولكل اختبار، والطفل الحاصل على درجة أقل من النهاية الصغرى فإنه يعانى من صعوبات تعلم.

التفسير: الطفل الحاصل على أقل من ٦٠% من النهاية العظمى أو حاصل على درجة أقل من ٦٠% على كل اختبار من مكونات المقياس فإنه يعانى من صعوبات التعلم النمائية.

أى أن الطفل الحاصل على درجة أقل من ١٨٠ على المقياس ككل أو حاصل على درجة أقل من ١٢ درجة فى كل اختبار على حدى فإنه يعانى من صعوبات التعلم النمائية.

تقنين المقياس:

وقاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم بإستخدام المحك الخارجى وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبدالله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخاجى مرتفعة مما يدل على صدق البطارية.

كما قامت مها ثابت (٢٠١٣) بإيجاد معاملات الصدق لأبعاد البطارية فى ضوء قيم التشبعات لبنود البطارية بالعوامل الناتجة عن التحليل العاملى وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً وطفلة حيث تراوحت معاملات الصدق بين (٠,٨١ – ٠.٨٧) وهى قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يدل على صدق البطارية.

كما قاما بإيجاد معاملات الثبات بطريقتين وهما (معادلة كودر – ريتشاردسن)، وإعادة التطبيق، وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل على ثبات البطارية.

كما قامت مها ثابت (٢٠١٣) بحساب ثبات البطارية بإستخدام معادلة (كودر–ريتشاردسن) وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٤–٠.٨٩) وهى قيم مرتفعة دالة احصائياً مما يدل على ثبات البطارية.

٤. قائمة المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة [*]. (إعداد الباحثة)

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد بعض المفاهيم البيولوجية التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة عامة والموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة.

مصادر اشتقاق القائمة : إعتمدت الباحثة فى تحديد المفاهيم المتضمنة فى القائمة على مجموعة من المصادر :

- الرجوع إلى الأدبيات التربوية فى مجال رياض الأطفال مثل: (سحر توفيق، سمير أحمد،٢٠١٤)، (بطرس حافظ،٢٠١٠)،(رمضان مسعد،٢٠٠٩).
- الرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال محاور البحث مثل: (رقيه عبد القادر،٢٠١٧)، (مروه محمد لملوم،٢٠١٧)، (فاطمة فتحي أمين،٢٠١٧)، (الشيماء توفيق محمد،٢٠١٧)، (لطيفه عبد التواب البسيوني،٢٠١٧).
- تحليل محتوى منهج التعلم الذاتى بالمملكة العربية السعودية.

إعداد قائمة المفاهيم البيولوجية فى صورتها المبدئية: حيث قامت الباحثة بتصميم قائمة مبدئية لبعض المفاهيم البيولوجية الواجب توافرها لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات، وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال التربية، ورياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة.

صدق المحكمين : بعد عرض القائمة على السادة المحكمين[*] قامت الباحثة بتعديل القائمة فى ضوء آراء الخبراء والمحكمين وذلك من خلال حذف أو تعديل بعض المفاهيم.

إعداد قائمة المفاهيم البيولوجية فى صورتها النهائية : حيث قامت الباحثة فى ضوء ما سبق من خطوات بتصميم الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيولوجية للموهوبين

(*) ملحق (٤) قائمة المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة.

(*) ملحق (٥) قائمة أسماء السادة المحكمين.

ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال والتى تحتوى على ثلاثة محاور أساسية وهى: خصائص الكائنات الحية – دورة حياة الكائنات الحية – الكائنات الحية وبيئتها.

شكل توضيحي(١) المفاهيم البيويولوجية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

وهكذا تجيب قائمة المفاهيم البيولوجية فى صورتها النهائية عن السؤال الأول للبحث والذى ينص على : ما المفاهيم البيولوجية المناسبة لطفل الروضة ؟

٥. مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.(*) (إعداد الباحثة)

<u>الهدف من المقياس</u>: قامت الباحثة بإعداد مقياس مصور لقياس مدى اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيولوجية هدف البحث من خلال برنامج ألعاب تعليمية.

<u>مصادر اشتقاق المقياس</u>: قامت الباحثة بالإعتماد على قائمة المفاهيم البيولوجية التى توصلت إليها من خلال البحث كمصدر أساسى لتحديد مفردات المقياس المصور، وذلك لقياس مستوى طفل الروضة فى المفاهيم البيولوجية التى تم تحديدها والمراد تنميتها من خلال برنامج الألعاب التعليمية.

<u>محتوى المقياس</u>: نظراً لطبيعة الفئة التى يتعامل معها البحث وعدم قدرتهم على القراءة فى هذه المرحلة والتى لا يمكن معها الاعتماد على الاختبارات المقالية، لهذا قامت الباحثة بتصميم المقياس المصور من خلال الإختبارات الموضوعية المصورة،حيث تكون

(*) ملحق (٦) مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لأطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية.

المقياس فى صورته المبدئية من(٣٦) بطاقة موزعة على محاور المقياس الثلاثة : خصائص الكائنات الحية– دورة حياة الكائنات الحية –الكائنات الحية وبيئتها.

تعليمات المقياس: روعى عند تصميم تعليمات المقياس البساطة والوضوح والإختصار، حيث أنها تميزت بما يلى:

- أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة.
- تتم إجابة الطفل تحت إشراف الباحثة.
- أن تُعين الباحثة الطفل على توضيح الجزء الغامض دون الإيحاء بالإجابة.
- أن يكون هدف الأسئلة واضح للأطفال والباحثة.
- أن تكون ألوان الصور واضحة حتى تثير إنتباه الأطفال.

الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم البيولوجية المصور: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالى :

الصدق الظاهرى: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مجالات التربية الخاصة ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس(*)، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، حيث أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٣٠) بطاقة،ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس حيث تراوحت بين (٨٨% ٩٨%) بمتوسط (٩٣%) مما يشير إلى صدق المقياس.

صدق الاتساق الداخلي: كما تم إستخدام طريقة الإتساق الداخلى من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية، ومن خلال إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح النتيجة.

(*) ملحق (٥) قائمة أسماء السادة المحكمين.

جدول (٥): معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم البيولوجية المصور لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	خصائص الكائنات الحية	٠,٦٦
٢	دورة حياة الكائنات الحية	٠,٨٠
٣	الكائنات الحية وبيئتها	٠.٧٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٦٦ – ٠.٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تطبيق مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لطفل الروضة على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالى يوضح النتيجة:

جدول (٦) معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس المفاهيم البيولوجية المصور لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	المحاور	معامل الثبات
١	خصائص الكائنات الحية	٠,٨٨
٢	دورة حياة الكائنات الحية	٠,٧٥
٣	الكائنات الحية وبيئتها	٠,٨٠
٥	الدرجة الكلية	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٧٠ – ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أطفال العينة، ويراعى تسجيل إجابات الأطفال على الأسئلة كاملة وبكل دقة كما يؤديها الطفل.
- يمنح الطفل درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة.

التقدير الكمي للمقياس: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس(٣٠)، والدرجة الصغرى للمقياس = صفر درجة.

٦. مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/الأدائي لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (*). (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس لفظى/ أدائي لقياس مدى اكتساب طفل الروضة لبعض المفاهيم البيولوجية هدف البحث من خلال برنامج ألعاب تعليمية.

مصادر اشتقاق المقياس: قامت الباحثة بالإعتماد على قائمة المفاهيم البيولوجية التى توصلت إليها من خلال البحث كمصدر أساسى لتحديد مفردات المقياس المصور وذلك لقياس مستوى طفل الروضة فى المفاهيم البيولوجية التى تم تحديدها والمراد تنميتها من خلال برنامج الألعاب التعليمية، وبصفة خاصة تلك المفاهيم التى لم يتضمنها المقياس المصور.

محتوى المقياس: نظراً لطبيعة الفئة التى يتعامل معها البحث وعدم قدرتهم على القراءة فى هذه المرحلة والتى لا يمكن معها الاعتماد على الاختبارات المقالية، لهذا قامت الباحثة بتصميم المقياس اللفظى من خلال الإختبارات الموضوعية من أنواع : الاختيار من متعدد، تصنيف الصور لمجموعتين أو أكثر تبعاً لصفات محددة، ترتيب الصور ترتيباً منطقياً تبعاً لخطوات نموها، مطابقة الصورة، الذاكرة السمعية، الذاكرة البصرية، التمييز البصرى، التمييز السمعى. حيث تكون المقياس فى صورته المبدئية من (٢٧) سؤالاً موزعاً على محاور المقياس الثلاثة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي/الأدائي: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالى:

(*) ملحق (٧) مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/الأدائي لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الصدق الظاهرى:

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مجالات التربية الخاصة ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس(*)، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، حيث أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (١٨) سؤال،ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس حيث تراوحت بين (٨٩% ٩٦%) بمتوسط (٩٢,٥%) مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم إستخدام طريقة الإتساق الداخلى من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية، ومن خلال إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح النتيجة :

جدول (٧) معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى /الأدائي لطفل الروضة

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	خصائص الكائنات الحية	٠,٨٤
٢	دورة حياة الكائنات الحية	٠,٧٥
٣	الكائنات الحية وبيئتها	٠,٧٠

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٧٠ – ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تطبيق مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لطفل الروضة على عدد (٣٠) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالى يوضح النتيجة:

(*) ملحق (٥) قائمة أسماء السادة المحكمين.

جدول (٨) معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى /الأدائي لطفل الروضة

م	المحاور	معامل الثبات
١	خصائص الكائنات الحية	٠,٧٠
٢	دورة حياة الكائنات الحية	٠,٧٦
٣	الكائنات الحية وبيئتها	٠,٧٠
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٢

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين(٠.٧٠ – ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أطفال العينة، ويراعى تسجيل إجابات الأطفال على الأسئلة كاملة وبكل دقة كما يؤديها الطفل.
- يمنح الطفل درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة.

التقدير الكمي للمقياس: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس(١٨)، والدرجة الصغرى للمقياس = صفر درجة.

٧. برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوات التعلم (*). (إعداد الباحثة)

وفى هذا الجزء يجيب البحث عن السؤال الثانى والذى ينص على : ما مكونات برنامج الألعاب التعليمية المقترح لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى رياض الأطفال؟

فقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة لبرنامج الألعاب التعليمية المقترح وفقاً لإحتياجات وقدرات وخصائص الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عينة البحث، والتى

(*) ملحق (٨) برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

أوضحت ضرورة تنمية المفاهيم العلمية عامة والبيولوجية خاصة لأطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية، حيث أن هذه الفئة من الأطفال فى حاجة إلى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والتي يمكن من خلالها التعامل مع صعوبات التعلم وخاصة النمائية من خلال ادراك العلاقة بين المفاهيم والتمييز بينها، وربطها بحياته اليومية وذلك من خلال برنامج الألعاب التعليمية المقترح، وفيما يلى نوضح البرنامج المقترح بالتفصيل.

فلسفة برنامج الألعاب التعليمية:

- اشتقت فلسفة برنامج الألعاب التعليمية لتنمية العمليات المعرفية من نظرية جان بياجيه فى النمو العقلى المعرفى والتى تعد أحد الدعائم الأساسية فى إعداد البرنامج المقترح.
- أكد بياجيه أن النمو العقلى المعرفى إمتداد للنمو البيولوجى فهو خاضع للقوانين والأسس التى من شأنها أن تساعد على فهم وتنمية قدرات الطفل المعرفية وطريقة تناوله لها وأسلوب تفكيره.
- يرى بياجيه أن نظريته تفاعلية حيث تؤكد على أن النمو المعرفى يأتى نتيجة للتفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية، وبذلك فهو يختلف عن أصحاب المدرسة السلوكية التى ترى أن العوامل الخارجية هى التى تتحكم فى التعلم، وعن أنصار النظرية النضجية التى تركز على عوامل النمو الداخلى، ولقد أكد بياجيه أن الطفل من اللحظة الأولى كائن إيجابى يؤثر ويتأثر بالبيئة ويسعى إلى معرفتها واكتشافها، كما أن إمكانيات الطفل البسيطة نقطة بداية لنمو مداركه وتفكيره وعملياته المعرفية وذلك من خلال التفاعل مع الإمكانيات البسيطة والبيئة التى تساعد على تنمية خبرة الطفل. (زكريا الشربينى،يسريه صادق،٢٠٠٥: ٧٨)

- هناك عمليات أساسية وراء التعلم خاصة بالطفل وهى التكيف من ناحية وتنظيم الخبرة بواسطة الذاكرة والإدراك وغير ذلك من أنواع النشاط العقلى من ناحية أخرى. (عادل عبد الله محمد،٢٠٠٥: ١٧٨-١٧٩)
- أكدت نظرية الجشطالت على عملية الإدراك وقوانين تنظيم المجال الإدراكى حيث أن الكل أكبر من الأجزاء، وأن الكل سابق عن الجزء، وأوضحت قانون الشكل والأرضية وتحديد العلاقات بين الأشياء. (سهير كامل،٢٠٠٨: ١٠٨)
- تعتبر هذه النظرية وثيقة الصلة بعينة البحث حيث يعانى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من مشكلات فى عملية الإدراك وتنظيمها فتساعد نظرية الجشطالت على فهم هذه العملية بدرجة كبيرة.
- ولقد أوضحت نظرية التعلم الإجتماعى أن الأطفال يكتسبون أنماط سلوكية من المجتمع وتتوقف تلك الأنماط على ثقافة المجتمع، وفسرت سلوك الأطفال من خلال تفاعلهم مع المحيطين بهم، ويعد الآباء نماذج أولية أكثر وفرة من غيرها فى حياة أطفالهم فيشبعان حاجاتهم الأولية ويعتبروهم نماذج أمامهم ويحتاج الطفل لكى يكتسب من والديه الإنتباه، التذكر، الإدراك.
- وينطبق ذلك على الأطفال ذوى صعوبات التعلم حيث أنهم يعانون من صعوبات فى الإنتباه للنماذج المعروضة عليهم سواء كانت سلوكية أو غير ذلك، كذلك لديهم صعوبات فى الذاكرة وعدم القدرة على الإحتفاظ بعناصر المفاهيم أو النماذج المعروضة عليهم لفترة زمنية طويلة أو قصيرة، كما أنهم يعانون من مشكلات فى الإستجابات الحركية التى قد تكون ناتجة عن عدم توافر نموذج أبوى لهؤلاء الأطفال.

المبادئ والأسس العامة لبرنامج الألعاب التعليمية :

- يعتمد العمل مع ذوى صعوبات التعلم على الفردية فى بعض الأحيان نظراً لإختلاف أسباب و أنواع صعوبات التعلم من طفل لآخر لذلك نبدأ فى التعامل مع الطفل من ذوى صعوبات التعلم لتأكيد ذاته ثم العمل على تقدمه وسط الجماعة مع مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الجماعة أيضاً.
- على المعلمة استثارة دوافعهم للإتجاه نحو عملية التعلم وذلك وفقاً لخصائصهم مع مراعاة أن لديهم انخفاض فى الدافعية، فعلى المعلمة أن تعرض مثيرات قوية جداً تعمل على إثارة ذاته نحو المشاركة والعمل فى البرنامج الموحه إليه.
- تفعيل دور الطفل يعمل على تحقيق الطفل لذاته أى أن تعتمد الألعاب التعليمية المتضمنه فى البرنامج على النشاط الذاتى للطفل فيستطيع ملاحظة التغير الناتج على أدائه وحصوله على منتج من صناعته.
- استخدام الحواس كمدخل رئيسى فى التعامل مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية حيث أن هناك صعوبة فى الإنتباه يعانى منها هؤلاء الأطفال، فعرض مثير قوى يؤدى إلى أن يوجه الطفل انتباهه إلى هذا المثير ثم تأتى باقى العمليات المعرفية بصورة تدريجية.
- استخدام اللعب فى برامج ذوى صعوبات التعلم يؤدى إلى المشاركة الفعالة للطفل.
- التنوع فى استخدام فنيات واستراتيجيات متعددة مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم كالتغذية الراجعة، التعزيز، النمذجة،... على أن يكون التعزيز المقدم للطفل هو ما يفضله الطفل من معززات فقطعة الحلوى قد تلقى قبولاً من طفل ولا تلقى نفس القبول من طفل آخر يجد متعة فى أن تقدم له صورة يحب تلوينها، ومراعاة تلك العوامل التى تؤدى إلى فعالية عملية التعلم.

- التدرج فى أنشطة البرنامج فتلك الفئة من الأطفال يعانون من عدم القدرة على الإنتباه والاستمرار تجاه المثيرات المعروضة عليهم، فيجب أن يتم تدريب الطفل بكل جوانبه لمدة زمنية قصيرة ثم يتدرج فى زيادة المدى الزمنى، وكذلك نقل انتباه الطفل وتحسين الانتباه وصولاً إلى كل العمليات المعرفية المتضمنة فى البحث.
- أن تكون الوسائل التعليمية فى البرنامج جذابة بحيث يتجه إليها الطفل محاولاً التعرف على مضمونها بحيث تحتوى هذه الوسائل على عنصر الحركة و الألوان الجذابة إضافة إلى عنصر السلامة والأمن عند استخدام الطفل لها.
- إعداد بيئة التعلم المناسبة لخصائص الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية والمتمثلة فى :

– أن تكون قاعة النشاط بعيدة عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية التى تشتت الانتباه السمعى للأطفال.

– أن تكون القاعة جيدة الإضاءة والتهوية.

– أن تخلو قاعة النشاط من اللوحات المعلقة على الجدران حيث يؤدى وجودها إلى تشتت الإنتباه البصرى ويمكن أن تحتوى القاعة على بعض الألوان الهادئة المريحة للنظر.

- إجراء عملية التقييم من خلال المراحل الثلاث المتمثلة فى التقييم القبلى بتطبيق أدوات ومقاييس البحث قبل تطبيق البرنامج، والتقييم المرحلى أو التكوينى فى نهاية كل نشاط أو لعبة تعليمية أثناء تطبيق البرنامج، ثم التقييم النهائى أو البعدى بتطبيق أدوات ومقاييس البحث المقترحة.

<u>الأهداف العامة لبرنامج الألعاب التعليمية :</u> يهدف برنامج الألعاب التعليمية المقترح إلى: "تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم"

الأهداف الإجرائية لبرنامج الألعاب التعليمية: تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعى أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، الوجدانية، النفسحركية، بما يتناسب وطبيعة العينة (الموهوبين ذوى صعوبات التعلم)، ومحتوى البرنامج.

محتوى البرنامج:

محتوى البرنامج: بعد تحديد الأهداف، تم تقديم محتوى ومحاور البرنامج الذى من خلاله تتحقق الأهداف، حيث يحتوى برنامج الألعاب التعليمية على ثلاثة محاور أساسية وهى :

١. خصائص الكائنات الحية.
٢. دورة حياة الكائنات الحية.
٣. الكائنات الحية وبيئاتها.

وقد تم إختيار محتوى برنامج الألعاب التعليمية من خلال الإعتماد على المصادر التالية :

- التعرف على خصائص وسمات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية فى مرحلة رياض الأطفال من خلال المراجع والكتب العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بعينة البحث منها: الشيماء توفيق (٢٠١٧)، شيماء حامد طلبه (٢٠١٤).
- التعرف على حاجات الأطفال التعليمية من خلال دراسة عينة البحث والتعرف على متطلباتها للإندماج مع زويهم، وكذلك المفاهيم البيولوجية الواجب تنميتها، واستغلال استمتاع الأطفال بالألعاب التعليمية ودورها فى العملية التعليمية منها: دراسة (رقيه عبد القادر،٢٠١٧)، (مروه لملوم،٢٠١٧)، (فاطمة فتحي،٢٠١٧)، (الشيماء توفيق،٢٠١٧)،(حنان يوسف،٢٠٠٨).

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مما ساعد في ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية، حيث تم تصميم عدد (٣٢) لعبة تعليمية ، ثم تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين(*) والخبراء في مجال رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس للتعديل أو الحذف أو الإضافة في البرنامج المقترح.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع البرنامج والأهداف التربوية، وكذلك المحتوى، والأنشطة، مع بعض الملاحظات، وبعد إجراء التعديلات في بعض الأهداف، أساليب التقويم، أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق على عينة البحث، والجدول التالى يوضح محتوى البرنامج.

١. **استراتيجية حل المشكلات:** إن بعض الألعاب تعرض على المتعلم مسائل وموضوعات تتحداه وتجعله يفكر في الحلول الممكنة التي تكشف عن الغموض الذي يحد من تقدمه ممارسة اللعبة التي أمامه ولهذا فإن المتعلم يلجأ إلى استخدام التفكير العلمي السليم في إزالة الغموض الذي يحول دون وصول إلى حل المشكلات.

٢. **استراتيجية التعلم بالإكتشاف:** تتطلب بعض الألعاب التعليمية استخدام استراتيجيات استكشاف للوصول إلى أنماط أو قوانين معينة، لهذا فإن المتعلم الذي يمارس مثل هذه الألعاب يحتاج إلى إجراء عمليات تحليل وتركيب تمكنه من الفوز على منافسه (توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٤، ٢٧٠)

٣. **استراتيجية التعليم المصغر**:إن أسلوب الألعاب التعليمية يطبق استراتيجية مصغرة لتعليم المتعلمين مهارات معينة ضمن زمن محدد متعارف عليه بين كافة الأطفال، كما أن تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة داخل القاعة (من ٣-٧) أطفال في مجموعة واحدة.

(*) ملحق (٨) قائمة أسماء السادة المحكمين.

يعني أن هذا الأسلوب يستخدم العديد من الأنشطة أو الممارسات المصغرة والتي تهيىء المتعلم للقيام بالمهارات وتطبيقها أمامأقرانه مع وجود قائد يعمل على تعديل وتعزيز تحركات كل متعلم.(محمد محمود الحيلة، ٢٠٠١، ٣٣٢).

٤. **استراتيجية التعليم الفردي:** يخصص أسلوبالألعاب أنشطة فردية لبعض المتعلمين على أساس أن كل طفل يتقدم في اللعبة التي يختارها على حسب سرعته الخاصة في التعلم والإنجاز، فكل طفل يتعلم طبقاً لما لديه من قدرات ومهارات.

٥- **استراتيجية المناقشة** :يتضمن أسلوب الألعاب التعليمية استراتيجية المناقشة عندما يحاول المعلم تجميع المتعلمين في مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة ليتعرفوا مواطن الخطأ التي وقعوا فيها أثناء ممارسة لعبة ما.

٦- **استراتيجية التعليم عن بعد:** تعتبر هذه الاستراتيجيةمن أفضل الاستراتيجيات الممارسة حالياً في التربية المعاصرة والتي تتم بوسائل تكنولوجية معاصرةمتعددة منها(مراكز المعلومات والهواتف السمعية والمرئية، والأقمار الصناعية وغيرها). (نجلاء يوسف، ٢٠٠٧، ٨٥-٨٧)

<u>الجدول الزمني للبرنامج</u>: قسم البرنامج المقترح على(٨) أسابيع بواقع خمسة أيام أسبوعياً، بمعدل نشاط يومياً، حيث اشتمل البرنامج على(٤٠) لعبة تعليمية، بإجمالى عدد ساعات(٣٠) ساعة، وزمن النشاط (٤٥) دقيقة موزعة كالآتي:

- التهيئة ٥ ق.
- المحتوى ٣٠ ق.
- التقويم ١٠ ق.

تجربة البحث الأساسية : تكونت تجربة البحث الأساسية من ثلاث مراحل:

١. **القياس القبلي:** تم تطبيق القياس القبلي لعينة البحث لمتغير المفاهيم البيولوجية لدى أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ١-١٤٣٩/١/٨ الموافق ٢١-٢٠١٧/٩/٢٨م.

٢. **تطبيق البرنامج المقترح:** تم تطبيق برنامج الألعاب التعليمية المقترح على أطفال المجموعة التجريبية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية، وتم تطبيق البرنامج بواقع (٤٥) دقيقة يومياً على مدى خمسة أيام أسبوعياً، بواقع(٢٢,٥) ساعة لمدة(٦) أسابيع، ويتضمن البرنامج المفاهيم البيولوجية قيد البحث وهى :خصائص الكائنات الحية، دورة حياة الكائنات الحية، الكائنات الحية وبيئاتها.

حيث تم إكسابها للموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية من خلال تعرضهم لبرنامج الألعاب التعليمية المقترح حيث يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع في الأنشطة بما يتناسب والاحتياجات التدريبية لعينة البحث،وبالتالي اندماجهم ومشاركتهم بشكل إيجابي في الأنشطة في الفترة من ١٤٣٩/١/١١هـ الموافق ٢٠١٧/١٠/١م وحتى ١٤٣٩/٢/٢٠هـ الموافق ٢٠٧/١١/٩م.

٣. **القياس البعدي:** بعد انتهاء الفترة المحددة للتطبيق تم إجراء القياس البعدي لمتغير المفاهيم البيولوجية على جميع أطفال المجموعة التجريبية وبنفس الشروط التي تمت في القياس القبلي في الفترة من٢٣-١٤٣٩/٢/٢٧هـ الموافق ١٢-٢٠١٧/١١/١٦م.

إجراءات البحث: قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

١- تم دراسة مجتمع البحث(أطفال روضة الرومي بالباحة) لتحديد عينة البحث، والتى تم تحديدها فى ضوء الشروط التالية :

- يتراوح العمر الزمنى بين (٤-٦) سنوات.
- يخلو من الإعاقات سواء الجسمية أو الحسية أو العقلية.
- تتراوح درجة الذكاء ما بين ١٠٠ درجة فما فوق على اختبارات الذكاء.
- الحصول على درجة كلية أقل من ١٨٠، أو ١٢ فى كل إختبار على بطارية قياس وتشخيص صعوبات التعلم النمائية.
- الإلتزام فى الدوام للروضة وبالتالى برنامج الألعاب التعليمية المقترح.

١-تم عمل حصر للروضة لتحديد القاعة المناسبة قبل البدء في إجراءات التطبيق.

٢- تم تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة على الأطفال عينة البحث للتأكد من مناسبتها لعينة البحث.

٣- تم حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

٤- تم تحديد عينة البحث.

٥- تم إجراء التجربة الأساسية/ الميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية، ثم تطبيق أدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث (مقياس المفاهيم البيولوجية المصور / مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى / الأدائي).

٢- معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين.

٣- معامل الالتواء لحساب تجانس أفراد العينة.

٤- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.

خامساً: التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج:

نتناول فيما يلي نتائج البحث في ضوء الفروض، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، مع عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويتم ذلك من خلال عرض الفرض، ويلي ذلك المعالجات الإحصائية ثم عرض النتيجة ثم مناقشة وتفسير هذه النتيجة.

التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص **الفرض الأول** على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين رتب درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) (ن = ٨)

أبعاد المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	ر٢	z	دلالة الفروق
خصائص الكائنات الحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالى	٠ ٧ ١ ٨	٠ ٤	٢٨	٢,٤٦٠	٠,٠١٤
دورة حياة الكائنات الحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالى	٠ ٨ ٠ ٨	٠ ٤,٥٠	٣٦	٢,٤١٤	٠,٠١٦
الكائنات الحية وبيئاتها	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالى	٠ ٨ ٠ ٨	٠ ٤,٥٠	٣٦	٢,٤٥٩	٠,٠١١
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالى	٠ ٨ ٠ ٨	٠ ٤,٥٠	٣٦	٢,٥٣٣	٠,٠١١

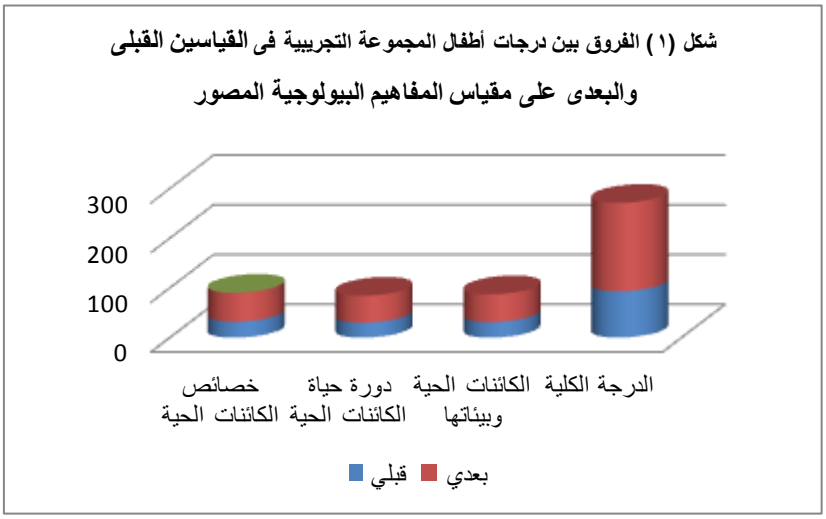

يتضح من جدول(٩) والشكل التخطيطى(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين (٢,٤١) و(٢,٥٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى فاعلية برنامج الألعاب التعليمية المقترح فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي/الأدائي لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين رتب درجات الأطفال على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي/الأدائي باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠): يوضح دلالة الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/الأدائي باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) (ن = ٨)

أبعاد المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	ر٢	z	دلالة الفروق
خصائص الكائنات الحية	الرتب السالبة	١	٣	٣	١,٩٣٣	٠,٠٥٣
	الرتب الموجبة	٦	٤,١٧	٢٥		
	الرتب المتساوية	١				
	الإجمالى	٨				
دورة حياة الكائنات الحية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٦٤٦	٠,٠٠٨
	الرتب الموجبة	٧	٤	٢٨		
	الرتب المتساوية	١				
	الإجمالى	٨				
الكائنات الحية وبيئاتها	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٦٤٠	٠,٠١٤
	الرتب الموجبة	٧	٤	٢٨		
	الرتب المتساوية	١				
	الإجمالى	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	١	١	٢,٤١٣	٠,٠١٦
	الرتب الموجبة	٧	٥	٣٥		
	الرتب المتساوية	٠				
	الإجمالى	٨				

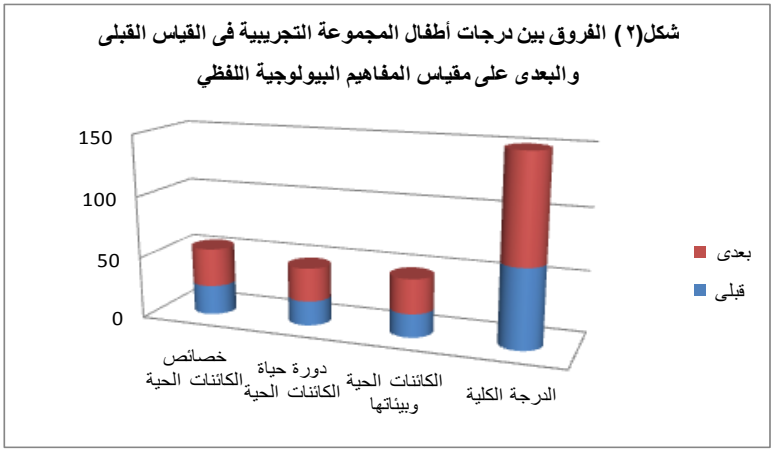

يتضح من جدول (١٠) والشكل التخطيطى (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/الأدائي حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين (١,٩٣٣) و(٢,٦٤٦) وجميعها دالة، مما يشير إلى فاعلية برنامج الألعاب التعليمية المقترح فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

تفسير النتائج:

يتضح من جدول (٩) وجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على كل من مقياس المفاهيم البيولوجية المصور، ومقياس المفاهيم البيولوجية اللفظى/ الأدائي مما يشير إلى فاعلية برنامج الألعاب التعليمية المقترح فى تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور، ومقيلس المفاهيم البيولوجية اللفظي الأدائي، إلى فاعلية برنامج الألعاب التعليمية فى إستثارة دافعية الأطفال وحماسهم، الحد من الفروق الفردية الواضحة بين أطفال هذه الفئة، كما أن الألعاب التعليمية المتضمنة فى البرنامج المقترح ترسخ مبادئ التعليم الفردى وذلك من خلال التحكم فى سرعة المادة التعليمية المتضمنة فى الألعاب التعليمية، فاستخدام اللعبة التعليمية يُحسن من مستوى العمليات المعرفية الأساسية من(الإنتباه – التذكر – الإدراك) ويقلل من زمن تعلم الأطفال للمهارات والمفاهيم المختلفة وذلك من خلال إثارة نشاط تهيئة المعلومات لديهم وتقديم المعلومات والمفاهيم البيولوجية فى أشكال مختلفة من خلال الالعاب التعليمية يتم تشفيرها فى عقل الطفل بعد أن تنتقل من أجهزة الإستقبال الحسية لديهم إلى الذاكرة ثم تشفيرها لفظياً وبصرياً ثم تنظيمها وتمثيلها فى الذاكرة طويلة المدى.

وهذا ما أكد عليه أصحاب النظرية المعرفية حيث رأوا أن اللعب يساعد الطفل على الانتقال من اللعب بالأشياء المحسوسة وهو ما يطلق عليه اللعب الحس حركى، إلى التفكير بالأشياء وهو اللعب الرمزى.

فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال وإستدعاء صور ذهنية فضلاً عن ما يقوم به بمهارات تفاعلية أثناء اللعب وهو ما أكد عليه جان بياجيه من أن اللعب لابد وأن يرتبط بمراحل النمو عند الأطفال، وأنه لابد وأن يعكس طريقة تفكير الطفل فى المرحلة التى يمر بها بل ويسهم أيضاً فى تنمية قدراته المعرفية.

كما تتفق هذه النتيجة مع أراء أفلاطون فى أن اللعب يعد طريقة فعالة لتعليم الطفل المهارات والمفاهيم المطلوب منه تعلمها.

كما ذكر فروبل أن اللعب يُعد من أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للأطفال وأنه يستحق من المربية والمعلمة الإهتمام الجاد به كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم، كما أوصى جون ديوى بضرورة الإهتمام بنشاط اللعب حيث أن اللعب فرصة جيدة لتعليم الأطفال لأنه يتماشى ويتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.

كما أوصى "روبرت أوين" بأنه يجب أن يقدم التعليم فى قالب يتسم بالتسلية يُقبل عليه الأطفال الصغار بسعادة بدلاً من أن يكون واجباً مفروضاً عليهم مقيداً لرغباتهم.

كما تتفق النتيجة في وجود الفروق الدالة بين القياسين القبلي والبعدى مع ما أشار إليه كلاً من (قناوي، ١٩٩٥، ٢١- 23) (ماكنتاير، ٢٠٠٤، ٩)(الحيلة، ٢٠٠٦، ٤٥) (Hays, 2005, 17) (Broadhead,2006, 1919) من حيث أن للألعاب التعليمية العديد من الوظائف في مجال تدعيم تعليم وتعلم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة فهى تمثل وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ولمساعدتهم على إدراك معاني الأشياء تمثل وسيلة مهمة جداً لتعليم التفكير بأشكاله المختلفة، تكسب الطفل أنماط السلوك السوي،تساعد في تعديل اتجاها الأطفال، يمكن زيادة ميول الطفل للتعلم عن طريق عدد كبير من الألعاب، التي تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بمجالات محتوى المنهج، تساعد منهج رياض الأطفال في تحقيق أهدافه فيما يتعلق بتعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تمثل

الألعاب الجماعية/ التعاونية مواقف للتقييم الحقيقي أو الأصيل، تساعد في فهم طبيعة تعلم الأطفال ومدى تقدم تعلمهم، من خلال الملاحظة الدقيقة والموضوعية لسلوكيات الأطفال أثناء هذه الألعاب.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل حنان كمال(٢٠١٥)، أميره خلف(٢٠١٥)، زينب جمال(٢٠١٥)، حسن عمر(٢٠١٤) من وجود العديد من مميزات استخدام أسلوب الألعاب التعليمية في رياض الأطفال. حيث يوفر استخدام الألعاب المرونة في التعليم من خلال التفاعل مع الخبرات والمواقف المتعددة التي تتيحها اللعبة للطفل، كما تساعد في التغلب على جفاف المادة وبعدي المكان والزمان، الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم، تؤدي الألعاب إلى إشراك الطفل إيجابياً في عملية التعلم لأنه يستخدم قدراته العقلية والانفعالية فيزداد تفهمه للظاهرة التي يدرسها، إن استخدام الألعاب التعليمية في التعليم يساعد في أن يتعلم الأطفال على مستويات فعندما يمارسون اللعبة يتعلمون الحقائق والمفاهيم، وفي تفاعلات اللعبة يتعلمون عمليات المحاكاة والاستراتيجيات البديلة ويتعلمون اتخاذ القرار في موقف الألعاب ويكون القرار واقعياً، تساعد الألعاب الأطفال على تكوين مهارات التفكير العلمي في الظواهر الاجتماعية والطبيعية واستخدامها في حل المشكلات، يوفر استخدام الألعاب عنصر الدافعية الحافزة للتحصيل والتعلم بدرجة أكبر الإضافة إلى المتعة والسرور للأطفال، الألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية فقط ولكنها جمعت لمساعدة الأطفال على التعلم لاكتساب أهداف معينة في نشاط ذي مناخ أكثر إيجابية للأطفال.

وحيث أن إكتساب المفاهيم العلمية البيولوجية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية يكون فى أفضل صورة عندما يُنفذ التعليم بشكل متدرج من المحسوس إلى المجرد، وهذا ما إعتمد عليه البرنامج المقترح من إستخدام النماذج الحقيقية مثل الخضروات والفواكه والنباتات وبعض الحيوانات والطيور، النماذج البلاستيكية، ثم التدرج لإستخدام الصور، ثم الرموز.

كما ترجع فاعلية برنامج الألعاب التعليمية فى تخفيف حدة صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية إلى استثارة الدافعية للتعلم، ومناقشة الطفل

بشكل دورى مستمر حول أهمية تعلم المفهوم والمهارة وتطبيقها، تزويد الطفل بأمثلة كافية وخبرات متنوعة بصورة مستمرة، ومساعدة الطفل على على اتقان المهارة، وتعليم الطفل أساليب حل المشكلات، وربط المهارات بمشكلات الحياة اليومية وتعزيز الاستجابات الصحيحة للطفل، وتوفير فرص كافية للطفل لتأدية المهارات بشكل مستقل.

كما تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى تطوير الإتجاه الإيجابى نحو المفاهيم البيولوجية العلمية وذلك لأن اتجاهات الطفل ودافعيته ومعتقداته فيما يتصل بالمفاهيم العلمية عامة والبيولوجية بصفة خاصة أثر كبير على تعلمه، والأطفال ذوو صعوبات التعلم غالباً ما تتطور لديهم اتجاهات سلبية ويفتقرون إلى الدافعية للتعلم بسبب خبرات الفشل السابقة.

كما ترجع النتيجة من حيث الفروق الدالة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية إلى متابعة التقدم وتقديم التغذية الراجعة للأطفال أثناء تطبيق البرنامج، وهما من الأساليب التى تحسن مستوى الدقة وسرعة تعلم الطفل مما يؤدى إلى تطوير مستوى تعلم المفاهيم البيولوجية المتضمنة فى البرنامج، بالإضافة إلى توفير فرص كافية للطفل للممارسة والمراجعة، حيث يصعب على الطفل من ذوو صعوبات التعلم إتقان المفاهيم العلمية البيولوجية دون توفير فرص كافية للتدريب والمراجعة.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام الفنيات والاستراتيجيات التعليمية لتنمية الانتباه والإدراك والتذكر لدى هؤلاء الأطفال، فكانت أنشطة البرنامج من الألعاب التعليمية تهتم بتنمية الانتباه وفقاً لثلاث مراحل أساسية: تنمية مهارات تركيز الانتباه، زيادة مدة تركيز الانتباه، المرونة فى نقل الانتباه.

أما الألعاب التعليمية التى هدفت إلى تنمية مهارات الإدراك فكانت تتضمن مهارات الترتيب حسب مراحل ودورة نمو الكائنات الحية سواء تصاعدى أو تنازلى كما تضمن مهارات الإغلاق البصرى من خلال أنشطة التكملة فيعطى للطفل صور غير مكتملة ويطلب منه أن يذكر الشئ الموجود فى الصورة، وكذلك مهارة الإغلاق السمعى فيسمع أصوات غير مكتملة ويطلب منه التعرف على مصادر الصوت، كما تضمن البرنامج تنمية مهارات إدراك الإتجاهات الأساسية من خلال الربط بين موقع الكائنات واتجاهاتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات مثل: دراسة (عزه خليل،٢٠١١)، (Roblyer,2009)، (إبراهيم الزهرى،٢٠٠٧)، (Hunit, Marshall,2005)، (حنان العنانى،٢٠٠٢).

وتتفق نتيجة البحث من حيث فاعلية برنامج الأنشطة الاثرائي في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مع ما أشارت إليه نتائج كل من هيام عز العرب محمد (٢٠١٨) التي أوضحت نتائجها فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتدعيم الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة عبد المعطي جمعة (٢٠١٨) التى أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة شيماء حامد (٢٠١٤) والتى أشارت إلى فاعلية برنامج ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، ودراسة وليد نادى (٢٠١٣) والتى أشارت إلى فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة فى اكساب مهارات الفهم القرائى للأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة أشرف محمد (٢٠١١) والتى أوضحت فعالية برنامج تدريبى بإستخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة مها ثابت (٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها فاعلية الالعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة حسام عباس (٢٠١٣) والتى أكدت على أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى **تحقق صحة فروض البحث** فى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أدوات البحث (مقياس المفاهيم البيولوجية المصور/ اللفظى) لصالح القياس البعدى.

نتائج البحث: من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:.

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية المصور لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم البيولوجية اللفظي/ الأدائي لصالح القياس البعدي.

مما يوضح فاعلية برنامج الألعاب التعليمية المقترح في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١-الكشف المبكر عن فئات ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال

٢-التدخل المبكر للحد من التأثيرات السلبية لصعوبات التعلم بصفة عامة وفئات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم خاصة

٣-تدريب معلمات رياض الأطفال على أساليب كشف الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٤-التعاون بين الأسرة والروضة فى تحسين مهارات وقدرات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٥-تفعيل الألعاب التعليمية فى رياض الأطفال لتحقيق أهداف منهج التعلم الذاتى.

٦-التنوع فى مقاييس الكشف عن الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نقترح إجراء الأبحاث التالية:

١. فاعلية برنامج أنشطة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وأثره فى الحد من آثار صعوبات التعلم النمائية.

٢. برنامج أنشطة علمية لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٤. فاعلية استراتيجيات تعليمية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٥. برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى رياض الأطفال بإستخدام التجريب.

٦. دراسة تحليلية لبرامج الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى ضوء احتياجاتهم النمائية والتعليمية.

مراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد خيرى كاظم (١٩٩٦). ***مفاهيم أساسية فى تقويم المناهج وتطويرها***. صحيفة التربية. ع ٣.
- أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٣): ***طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم***. دار الفكر العربي.القاهرة.
- أشرف محمد عبد العزيز(٢٠١١). ***فعالية برنامج تدريبى بإستخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم***. رسالة دكتوراة. جامعة المنيا. كلية التربية.
- أمل عادل احمد كامل(٢٠١٦): السلوك الفوضوي لدى عينة من الأطفال الموهوبين وعلاقته بالاكتئاب لدى أمهاتهم. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- أمل عبد المحسن زكى (٢٠٠٩). ***صعوبات التعلم والتنظيم الذاتى***. القاهرة. ايتراك.
- أميره خلف مصطفى(٢٠١٥): ***فاعلية أنشطة تعليمية قائمة على الألعاب التعليمية والمشاركة الوالدية لتنمية عمليات العلم لدى أطفال الروضة***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.
- أميرة على محمد (٢٠٠٨). ***المرجع فى الطفولة المبكرة***. القاهرة. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- إيمان أحمد محمود(٢٠١٦): ***برنامج اثرائي قائم على نموذج التربية المتكاملة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال الموهوبين المعرضين لصعوبات التعلم***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- إيمان عباس الخفاف(٢٠١٠): ***اللعب. استراتيجيات تعليم حديث***. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- إيمان مصطفى حسين(٢٠١٧): ***فاعلية برنامج لتنمية مهارات العرض و التقديم وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.*** رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). ***تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة.*** الأردن. دار المسيرة.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). ***صعوبات التعلم.*** الجيزه. دار طيبة للطباعة.
- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥): ***علم نفس النمو. الطفولة والمراهقة.*** القاهرة. عالم الكتب.
- حسام عباس خليل طنطاوي (٢٠١٣)..***أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.*** رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة.معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- حسن عمر حسن(٢٠١٤): **فاعلية برنامج قائم على استخداماالألعاب التعليمية في ضوء المعايير القومية في اكساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة.** رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة المنيا.
- حنان عبد الحميد العنانى(٢٠٠٢).***اللعب عند الأطفال. الأسس النظرية والتطبيقية.*** عمان. دار الفكر.
- حنان عبده يوسف غنيم(٢٠٠٨): **تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي.** رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- حنان كمال فتحي(٢٠١٥):**أثر استخدام مدخل الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال لبعض المفاهيم الأساسية بمرحلة رياض الأطفال.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- حنان محمد سلامة (٢٠٠٠). ***اثر استخدام الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الابداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

- داليا جمال عبد الحميد(٢٠١٧): ***أنواه المواهب لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية. دراسة استكشافية.*** رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٩). ***تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة***. عمان. دار الفكر.
- رقيه عبد القادر محمد(٢٠١٧): ***فاعلية الأنشطة التفاعلية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى طفل الروضة***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- زكريا الشربيني، يسريه صادق(٢٠٠٥): ***نمو المفاهيم العلمية للأطفال***. القاهرة. دار الفكر العربي.
- زيد الهويدى (٢٠٠٥). ***الألعاب التعليمية استراتيجية لتنمية التفكير***. العين. دار الكتاب الجامعى.
- زين حسن العبادي(٢٠٠٨):***أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الابداعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم***. رسالة دكتوراة. عمان. الأردن. جامعة عمان العربية.
- زينب جمال (٢٠١٥): ***أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم المكانية لدى أطفال رياض الأطفال***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسوان.
- سامي عريفج، نايف سليمان(٢٠٠٥): ***أساليب تدريس الرياضيات والعلوم***. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- سحر توفيق نسيم، سمير أحمد أبو العيون (٢٠١٤). ***تعليم المفاهيم والمهارات العلمية لتلاميذ الصفوف الأولى***، الرياض، مكتبة الرشد.
- سليمان رمضان سليمان(٢٠١٧): ***فعالية العلاج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم***. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة بني سويف.
- سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠).***بطارية ذوى صعوبات التعلم النمائية. التشخيص والعلاج***. القاهرة. الأنجلو المصرية.

- سهير كامل أحمد (٢٠٠٨) : ***اضطرابات الطفولة المبكرة***. الرياض. مركز الطفولة وخبراء التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الشيماء توفيق محمد(٢٠١٧): ***فاعلية خرائط التفكير كاستراتيجية في تكوين بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة***. رسالة ماجستير. كلية البنات للآداب والعلوم. جامعة عين شمس.
- شيماء حامد طلبة (٢٠١٤): ***برنامج ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم***. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد عامر (٢٠٠٨): ***الإدراك البصرى وصعوبات التعلم***. عمان. دار اليازورى.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) : ***الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقات***. ج ٥. القاهرة. دار الرشاد.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٠). ***سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم***. القاهرة. دار الفكر العربى.
- عبد المعطي جمعه عبد المعطي(٢٠١٨): فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.
- عبير صديق أمين(٢٠١٧): ***تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة***. الرياض. دار النشر الدولي.
- عفاف عثمان عثمان(٢٠١٣): المهارات الحركية للأطفال, الاسكندرية. دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- علي الهنداوي (٢٠٠٣). ***سيكولوجية اللعب***. مكتبة الفالح للنشر والتوزيع. دار حنين.
- عمر محمد خطاب (٢٠٠٦). ***مقاييس فى صعوبات التعلم***. الأردن. عمان. مكتبة المجتمع العربى.

- فاروق الروسان (٢٠١٢). ***أساليب القياس والتشخيص فى التربية الخاصة***. ط ٥. عمان، دار الفكر.
- فاطمة فتحي أمين(٢٠١٧): ***برنامج قائم على مدخل ريجيو اميليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة***. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢) : ***المتفوقون عقلياً***. المنصورة. دار الوفاء للنشر.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٩) : ***صعوبات التعلم.. الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية***. القاهرة. دار النشر للجامعات.
- فردوس يوسف الكنزى (٢٠٠٧) : ***دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة شمال غزه***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- كيرك وكالفنت (٢٠١٠). ***صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية***.ترجمة : زيدان أحمد السرطاوى و عبد العزيز السرطاوى. الرياض.مكتبة الصفحات الذهبية.
- لطيفة عبد التواب البسيوني(٢٠١٧): ***برنامج مقترح لبناء مفهوم العلاقات المتبادلة في العالم الطبيعي وأثره على تنمية بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير***. كلية التربية. جامعة طنطا.
- ماجدة محمود صالح(٢٠٠٩): ***تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة***. عمان. الأردن. دار الفكر.
- ماجدة هاشم بخيت(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة اكتشاف الأطفال الموهوبين. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***. المجلد الثامن العشر. العدد٦٠. يوليو.
- محمد على كامل (٢٠٠٣). ***صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة***. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٦). ***الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها-سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً***. ط٣. دار المسيرة. عمان.

- محمد محمود الخوالدة(٢٠٠٧): اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاتها في انماء شخصياتهم، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- محمد صوالحة (٢٠٠٤).***علم نفس اللعب***. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- محمد عبد الفتاح عسقول(٢٠٠٣): ***الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الاطار الفلسفس والاطار التطبيقي***.مكتبة آفاق.غزه. فلسطين.
- محمود عوض الله سالم، مجد محمد الشحات، أحمد حسن عاشور (٢٠٠٦). ***صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)***.عمان. دار الفكر.
- مروه محمد لملوم(٢٠١٧): ***برنامج تفاعلي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام خرائط المفاهيم الالكترونية***. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- مصطفى حسن محمود(٢٠١٦): ***السلوك القيادي للمعلم وعلاقته بالأسلوب الابداعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.
- مها ثابت صديق (٢٠١٣). ***برنامج للألعاب التعلمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية***. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.
- ناهد عبد الحميد محمد(٢٠١٧): ***برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين***. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- نجلاء يوسف حواس (٢٠٠٧). ***استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التعليمية في تدريس قواعد اللغة وأثرها على التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي***. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣). ***تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة***. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- هيام عز العرب محمد(٢٠١٨): ***برنامج ارشادي سلوكي لتدعيم الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم***. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

- هيثم يوسف راشد الديمونى (٢٠٠٧). ***أثر البرامج التدريبية لذوى صعوبات التعلم فى الإنجاز الدراسى ومفهوم الذات***. عمان. دار الحامد.
- وليد السيد خليفه (٢٠٠٨). ***دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم و أثرها على النشاط الزائد لديهم***. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- وليد نادى محمد عابد (٢٠١٣). ***فاعلية برنامج بإستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة فى اكساب مهارات الفهم القرائى لأطفال ذوى صعوبات التعلم***. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- ياسر حمدي ذكي(٢٠١٦): ***تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين باستخدام برنامج سكامبر***. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Baldwin.J.(2001). ***Behavior prineples in everyday life*** , Prentic – Hall. P.15.
- Baum , S , (2000): ***Gifted but learning disabled*** : Apuzzling Paradox Eric Digest,E479.
- Bell ,F.H (2008). ***WN.C.Brown, Company Publishers*** , p.512.
- Borkfurht., (2010). ***Hand Book `Of Internet and Multimedia*** : Sustem and Applications , crc press ill.
- Broody,L & Mills,C (2001). Gigted Children with Learning Disabilities : A Review of the Issues , ***Journal of Learning Disabilities***. Vol.30, No.3 , May / Jun , pp.282-286.
- Bryan.,T (2006). Assessing ThePersonal And Social Status of Students With Learning Disabilites . ***Learning Disabilites Research*** & Practice.
- Charlesworth , R.(2004). ***Experience in Math for Young Children***. 5th Edition. London : Delmar.

- Dimitrovsky , L & Spectro , H (2010). Stimulus Gender and Emotional Difficulty Level : Their Effect on Recognition of Facial Experssionof Effect with and without L***, Journal of Learning Disabilities*** , Vol,33.

- Eysenck , M (2012). Scientific Learning Disabilities : View Form Development Psycholog , ***Journal of Learning Disabilities*** , Vol,30.

- Freiberg , K,(2000). ***Educating Exceptional Children*** , Dushkin , Mc Graw Hill, United States of America , USA.

- Hallahan , H & Mock ,T (2010) : A Brief History of The Field of Learning, ***hand book of Learning Disabilities*** , Guilford Press , New York.

- Haring , N. &Mc Cormick , L. & Haring , T. (2004). ***Exceptional Children Youth*** , Merrill , Macmillan College Publishing.

- Hays, R (2005). ***The Effectiveness of instructional games: a literature review and discussion***. USA: Naval Air Warfare Center Training systems Division.

- Hunit ,N,&Meshall ,K. (2005). ***Exceptional Children AND Youth : An Introduction to special Education*** , Houghton Mifflin C.

- Levine , D., M & Reed , M ,(2009). **Development Variation and Learning Disorders** , (Sec,Ed) , Educator Publishing Service , Inc, Cambridge , MA.

- O"conner , R. D (2000). Modifcation of social withdrawal through symbolic modenling , ***Journal of Applied Behavior Analysis*** , p , 5-22.

- SAÇKES, Mesut; TRUNDLE, Kathy Cabe; BELL, Randy L.(2013): Science Learning Experiences in Kindergarten and Children's Growth in Science Performance in Elementary Grades. ***Education & Science / Egitim ve Bilim***. 2013, Vol. 38 Issue 167, p114-127.